

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٣٠، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٦ ذوالحجة ١٤١٧هـ، ٤ أيار ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

صادرات البلاد الصناعية تسجل نمواً بنسبة ٤٣٪ خلال العام المنصرم

على الصفحة الثانية

٨٠٪ من الأدوية البيطرية تنتج داخل البلاد

على الصفحة الثالثة

حاثاً علماء الدين على ممارسة دورهم الارشادي لاختيار الرئيس الأصلح

القائد يدعو ابناء الشعب لانتخاب المرشح الملتزم الاكفأ والأقدر على إدارة شؤون البلاد



● الانتخاب الواعي والجيد من اهم الواجبات الملقاة على عاتق افراد الشعب

● علماء الدين المرجع الامين والموثق والمطمئن لابناء الشعب في انتخاب الاصلح

طهران/ كيهان العربي:

مع اقتراب شهر محرم الحرام وعاشوراء الامام الحسين«ع» لستقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي امس السبت المئات من علماء الدين والمبلغين والوعاظ حيث القى سماحته خطاباً قيماً تطرق فيه الى دور علماء الدين والمبلغين في توعية ابناء الشعب ودعاهم الى التسلح بالوعي السياسي اللازم واكد على اهمية المشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتخابات الرئاسية القادمة منوهاً الى واجب علماء الدين في ارشاد الناس الى انتخاب الاصلح من المرشحين للانتخابات الرئاسية القادمة.

واكد القائد الخامنئي على ثقته التامة بوعي ابناء الشعب لأهمية الانتخابات القادمة واضاف قائلاً: ان تواجد ابناء الشعب الايراني المسلم في المناسبات والاحداث المختلفة يلعب دورا كبيراً في عرض صورة حقيقية لتلاحم الجماهير مع الحكومة الاسلامية على الساحة السياسية العالمية حيث ان اعتماد النظام الاسلامي على الناس يكتسب اهمية كبرى في هذا المجال.

واردف سماحته قائلاً: في مثل هذه الظروف التي يسعى اعداء الاسلام لتوحيد صفوفهم ضد الجمهورية الاسلامية فان الحضور الجماهيري في مختلف الميادين ومنها الانتخابات الرئاسية يكتسب اهمية اكبر من اي وقت آخر.

واكد قائد الثورة الاسلامية على ان الانتخاب الجيد والواعي في الانتخابات الرئاسية القادمة يعتبر من اهم الواجبات الملقاة على عاتق افراد الشعب واضاف سماحته قائلاً: يجب ان يسعى الناخبون كثيراً من اجل انتخاب الاصلح وعليهم ان يدلوا بأصواتهم لصالح اكثر المرشحين امانة واكفئهم في ادارة شؤون البلاد.

● البقية على الصفحة ٦

شخصيات دينية وسياسية تواصل تأكيدها على اهمية الحضور الجماهيري المكثف في الانتخابات الرئاسية المقبلة

المحافظات/ ارنا: دعا آية الله مشكيني في مراسم صلاة الجمعة بقم المقدسة، ابناء الشعب الى التواجد والمشاركة الفعالة في الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية.

وقال آية الله مشكيني بان المشاركة الواسعة للشعب في هذه الانتخابات ستقضي على آمال اعداء الثورة. وستكون علامة على تنامي الوعي السياسي والاجتماعي للشعب الايراني الثوري المسلم، مضيفا بان الرئيس القادم يجب ان يعمل على حل مشاكل المجتمع ويأخذ قضية القضاء على الفقر واقرار العدالة الاجتماعية بنظر الاعتبار.

وفي محافظة زنجان دعا نائب محافظ زنجان للشؤون السياسية والامنية، ابناء الشعب الى اليقظة، والى انتخاب الشخص المؤمن بولاية الفقيه، وان يكون ملما بشؤون وقضايا الساعة.

على الصعيد نفسه قالت المهندسة مرضية صديقي ممثلة اهالي مدينة مشهد في مجلس الشورى الاسلامي بان الرئيس القادم يجب ان يستفيد من الكفاءة الادارية والآراء البناءة للمرأة وفي المجالات كافة. واضافت بان الحكومة القادمة يجب

● البقية على الصفحة ٦

معلمو البلاد يمنحونه لوحا تقديريا تثمينا لجهوده الكبيرة

رئيس الجمهورية يشدد على اهمية الدور المتنامي لحركة التعليم الواسعة في البلاد

طهران/ ارنا: قدم المعلمون النموذجيون من شتى انحاء البلاد لوح التقدير الى الرئيس هاشمي رفسنجاني تكريما لجهوده العظيمة واهتمامه الخاص بتطوير الحركة التعليمية والثقافية في البلاد.

واكد الرئيس بدوره في هذا اللقاء الذي ياتي بمناسبة يوم المعلم اكد اهمية دور المعلم كانموذج بارز في الخدمة والايثار والقناعة وتاثيره العميق في بناء المجتمع واضاف: ان شوق المعلم وصبره في عمله من شانه تعزيز القواعد الروحية في المجتمع وبث روح الدعة والاستقرار في الناس.

وتحدث عن اهمية تنمية الطاقة الانسانية كمنطلق للتقدم والازدهار وقال: ان قطاع التعليم ظل يتحرك على نطاق واسع وباتزان وعمق حتى قطع شوطا كبيرا على دروب النجاح ومنها خفض معدل الامية وتغطية خدمات التعليم لاقاصي البلاد وحتى القرى المحرومة والصغيرة وزيادة معدلات النجاح في حقل التعليم بشتى مراحله وتحقيق النجاحات الباهرة في المسابقات العلمية العالمية وكلها معالم تعكس مدى نجاح حركة التعليم في البلاد.

كما اولت (حركة التعليم) اهتمامها للتعليم المهني والفني وحضور النساء الفاعل في حقل التربية والتعليم سواء في

● البقية على الصفحة ٦



في لقاءات واستطلاعات جماهيرية

تضامن شعبي واسع النطاق تأييدا لخطاب القائد بشأن الموقف حيال اوروبا والمانيا

طهران/ كيهان:

ترك الخطاب الاخير لقائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الخامنئي بشأن الموقف حيال الاتحاد الاوروبي والمانيا على وجه الخصوص اصداء واسعة بين مختلف فئات الشعب حيث عبرت قطاعات واسعة من شتى الشرائح، عن فرحتها الغامرة لموقف القائد، المشحون بمعاني الفخر والعزة.

ودعت الجماهير الى اهمال مصالح الدول الاوروبية الاقتصادية في ايران، واعادة النظر في مجمل مواقف ايران السياسية والاقتصادية حيال اوروبا.

السيد عبدالرضا فرخ عالم دين ومعلم، قال: ان كلمة القائد ذكرتنا بكلمات الامام الثورية النابضة بالقوة والحيوية، وتلمست فيها اقتدار وعظمة دولة الإسلام.

وقال على المسؤولين عن سياستنا الخارجية ان يراعوا بدقة عزة واقتدار النظام الإسلامي، ومن هذه الزاوية نزن علاقاتنا مع الدول سواء كانت هذه الدول قوية او ضعيفة.

واضاف ان اتكالنا على الله واطاعتنا للقائد هما سر انتصارات الثورة حتى الآن كما إننا اليوم اقوى بكثير من الماضي، واقوى من مؤامرات الاعداء.

السيد فتح الله خدامي، من منتسبي قوى الامن الداخلي المتقاعدين علق على الموقف الراهن بين ايران واوروبا، بالقول: إننا نرضى بالعلاقات مع اوروبا والمانيا، لو انها كانت قائمة على الاحترام المتبادل، اما ان توجه الإساءة الى قيمنا الروحية والرسالية، فهذا ما يرفضه الشعب رفضا حاسما.

وقال في الختام على المانيا ان تعتذر امام ايران حكومة وشعباً.

اما الطالب الجامعي حسين ميرشكاري، فقد علق على خطاب القائد، بالقول: انها هزيمة وفضيحة لساسة المانيا، وان الخطاب رسم الخطوط العريضة لسياستنا الخارجية مع مختلف دول العالم.

العامل محمد تقي فراني، في مجموعة بهشهر الصناعية قال الشعب الايراني متمسك باسلامه وثورته ويعتز بهما واثبتت المانيا في موقفها الاخير، انها تتحرك حسب الايحاءات الامريكية.

الطالبة الجامعية في العلوم السياسية زهرا بورعرب، اكدت ضرورة التعامل مع اوروبا، من منطلق صريح وحازم لكي تكف اوروبا، عن متابعة ألاعيبها التي ظلت تمارسها منذ انتصار الثورة.

واضافت: ايران لا تفقد شيئا، وان الخاسر الوحيد هو اوروبا التي ستفقد الكثير في المنطقة.

السيدة مانداننا علي زاده خبيرة في الشؤون الاقتصادية دعت الحكومة. الى مراجعة ملف علاقاتها مع اوروبا، والمانيا لكي تعلم الدول، ان الزمن قد تغير، ولا مجال للتهديد والتخويف، وان تعلم ايضا ان ايران ليست بالدولة التي يسحب الاتحاد الاوروبي سفراءه منها متى ما اراد ويعيدهم متى ما دعا الحال.

واكدت ضرورة ان تعلن ايران شروطها لعودة هؤلاء السفراء، وان تستوضح معنى المحاولات التي يبذلها الاتحاد الاوروبي لفرض وصايته على الدول المستقلة!!

مشيرة الى وهن وتخبّط السياسة الاوروبية حيال طهران

صحف واذاعات اوروبا والشرق الاوسط تتناول بالتحليل الخطاب التاريخي لقائد الثورة حول تطورات الموقف بين ايران ودول الاتحاد الاوروبي

■ اذاعة لندن: الاتحاد الاوروبي اخفق في اجرائه الاخير ضد طهران

■ راديو المانيا: ايران سبقتنا في اتخاذ قرارها القاطع واعلنت تعليق الحوار النقدي مع اوروبا

■ الصحف الالمانية تجمع على ان سياسة بون اصيبت بنكسة جراء القرار الايراني

طهران/ وكالات الانباء:

ان الاثر الذي احدثته الكلمة التي القاها ولي امر المسلمين بمناسبة يوم العمال العالمي، والتي فضح خلالها سياسة بعض الدول الاوروبية، كانت من الشدة بحيث سحبت البساط من تحت اقدام الاوساط الالمانية وشلّت قدرتها على اتخاذ القرار ووضعتها في مهب الرياح المتضاربة.

فقد قالت اذاعة لندن: ان قرار الاتحاد الاوروبي الاخير اثار غضب الجهات الايرانية.

واضافت: ان لخفاق الاتحاد في اتخاذ اجراءات مشددة ضد ايران ادى الى ظهور مشاعر الارتياح والرضى بهذا النجاح في الاوساط الايرانية، حتى ان الرئيس الايراني ، قال: «هذه الدول اتخذت موقفا خجولا واستسلمت امامنا بسرعة».

واذاعت خبر عودة السفير الايطالي الى طهران وقالت: اهمية التعامل التجاري مع ايران عطل ابسط تدابير الحظر الاقتصادي ضد هذا البلد. علما بان الجهات البريطانية كانت تدعو الى تجميد نشاط اللجنة الاقتصادية المشتركة الاوروبية ــ الايرانية غير ان انعدام القرار الموحد اضحى اكبر من مشاكل الاتحاد الاوروبي.

واشارت الاذاعة الالمانية الى الموقف الايراني الحازم وقالت: ايران سبقتنا في اتخاذ قرارها القاطع واعلنت تعليق الحوار النقدي مع اوروبا .

واضافت: كما ان القيادة الايرانية منعت عودة السفير الالماني الى طهران، وكان القرار قد شكل مفاجئة ذكية على صعيد السياسة الدولية .

اما صحيفة «هانوفش الغمانيه» فقالت: إن سياسة المانيا تجاه ايران اصيبت بنكسة والقضية باتت اشد وقعاً من مجرد منع عودة السفير.

اما صحيفة «نويد راين سايتونغ» فقد اشارت الى خطاب قائد الثورة الاسلامية

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول افغاني: ايران لها دور اساس في حلّ الازمة الافغانية

المدينة المنورة/ارنا: قال المساعد السياسي للجنرال دوستم اثناء الاجتماع الثالث للحجاج المهاجرين الافغان في المدينة المنورة: ان ايران لها دور هام وجذري في حل الازمة الافغانية.

واشار في كلمة له بحوالي ١٥٠٠ مهاجر افغاني ادوا مناسك الحج على نفقة ايران في المدينة المنورة: ان ايران ترغب بحل القضية الافغانية ولكن الاستكبار العالمي يمنع اقامة حكومة اسلامية تنسق مع ايران.

وتحدث ايضا في هذا الاجتماع حجة الاسلام جيد احد علماء افغانستان وقال: ان القضية الافغانية يجب ان تحل خارج افغانستان وبمشاركة دول المنطقة خاصة ايران وباكستان.

واضاف: ان الشعب الافغاني يعرف جيدا بان ايران ادت دور الاب في حل القضية الافغانية.

على صعيد اخر قصفت مقاتلات المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان ظهر يوم الخميس وخلال طلعتين جويتين مراكز تحشد قوات طالبان الواقعة في مرتفعات كفترخانه في الحد الفاصل بين جبل سراج ونفق سالنغ.

وقد ادى القصف الى تدمير مخزن للعتاد ومقتل وجرح العديد من قوات الجماعة.

كما اسقطت المضادات الجوية التابعة لقوات المجلس الاعلى يوم الاربعاء طائرة مروحية تابعة لمجموعة طالبان في منطقة بندمنكان و التي كانت تقل على متنها ٢٩ شخصا من كبار المسؤولين في هذه الحركة.

بمشاركة وفد صيني رفيع المستوى

عقد الاجتماع التاسع للجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران والصين في طهران

طهران/ ارنا: وصل طهران يوم امس السبت وعلى رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى السيد لي لان جينغ مساعد رئيس الوزراء الصيني، وكان في استقباله في المطار السيد محمد هاشمي مساعد رئيس الجمهورية.

هذا وتاتي زيارة المسؤول الصيني الى ايران بهدف المشاركة في الاجتماع التاسع للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وسيتباحث مع كبار المسؤولين في البلاد حول آخر مستجدات المنطقة والعالم وحول العلاقات الثنائية.

كما يرافق المسؤول الصيني وفد مؤلف من ٦٠ من كبار المسؤولين الاقتصاديين والسياسيين، بمن فيهم عدد من مساعدي الوزراء ورؤساء الشركات الصينية المختلفة.

وادلى السيد لان جينغ لدى وصوله مطار مهرآباد بطهران بتصريح لمراسل /ارنا/، قال فيه بان زيارة الوفد الصيني تاتي في اطار تقوية وتوسيع العلاقات الثنائية اكثر فاكثر في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية. معربا عن تفاؤله عن نتائج الاجتماع السابع للجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران والصين وذلك على ضوء النتائج الجيدة الحاصلة من ورقة عمل المحادثات التمهيدية لهذا الاجتماع.

من جانبه صرح السيد محمد هاشمي بان علاقات البلدين موغلة في القدم، وان للشعبين قواسم ثقافية مشتركة عديدة، وان هذه العلاقات اخذت تتنامى وبشكل مطرد بعد انتصار الثورة الاسلامية.

وضمن اشارته الى الموقع الجغرافي والسياسي لايران في المنطقة ومعالمها العديدة بالنسبة لدول العالم المختلفة، قال السيد هاشمي بان لايران علاقات وروابط مع اغلب البلدان في العالم، وان السياسة الخارجية لايران مبتنية على اساس توسيع العلاقات مع البلدان التي لها قواسم ثقافية مشتركة،

● البقية على الصفحة ٦

الجمهورية الاسلامية ترعى اتفاق سلام بين الحركة الاسلامية والاتحاد الوطني لكردستان العراق

سنندج/ ارنا: بحضور مندوب الجمهورية الاسلامية تم امس السبت التوقيع بشكل نهائي على اتفاق سلام بين الحركة الاسلامية والاتحاد الوطني لكردستان العراق.

واكد السيدان جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني والشيخ علي عبدالعزيز نائب رئيس الحركة الاسلامية الموقعان على الاتفاق الذي جاء حصيلة لثلاثة جولات من المباحثات وبحضور السيد محمدي مندوب الجمهورية الاسلامية اكدا على سريان اتفاق وقف اطلاق النار

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

مثمناً دور الاساتذة النموذجيين في نهضة البلاد المعاصرة

رئيس الجمهورية: لجامعات البلاد دور مهم في تسريع حركة التنمية والقضاء على التبعية للخارج

طهران/ ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس السبت في مراسم تكريم الاساتذة النموذجيين في البلاد، بأن نظام الجمهورية الاسلامية في ايران يولي اهمية خاصة لمكانة العلماء والثروات العلمية، وعلى اسلمة الوسط الجامعي، ويسعى الى بناء مجتمع قائم على اساس القيم الدينية والعلمية.

واشار السيد رفسنجاني الى ضرورة استقطاب واقامة علاقات بين العلماء الايرانيين والكوادر العلمية والثقافية في الخارج. وقال: ان القيم والظروف التي اتاحتها مرحلة الاعمار والبناء، افرزت الاسس المتينة في قطاع الجامعات ومراكز التعليم العالي، فأصبح الطريق لاحباً امام تنمية البلاد ومكانتها اللائقة في العالم.

واضاف سيادته بانه يجب علينا ان نخطوا خطوات جبارة على طريق التكامل العلمي والتكنولوجي، ومن خلال تقليل الفاصلة التي تفصلنا مع العالم المتطور، وكذلك زيادة وتحسين النوعية ومن اعلى المستويات والاستفادة من وسائل الاتصال المتطورة واقامة علاقات واتصالات مع المراكز العلمية المعتبرة والمعروفة في انحاء العالم.

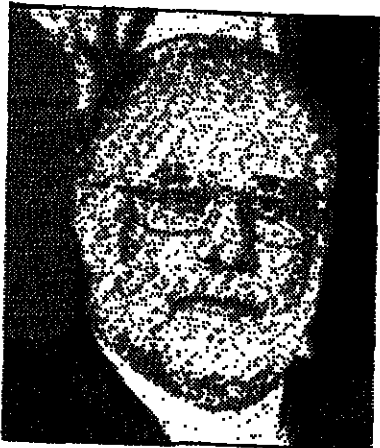
واعتبر رئيس الجمهورية الجامعات ومراكز التعليم العالي في البلاد بانها تعجّل من حركة التنمية وتعمل على الغاء التبعية للخارج وتؤمن استقلال البلاد، وقال: في ظل العلاقة النزيهة بين العلم والتكنولوجية وتدريب وتربية الايدي العاملة الكفوءة في البلاد، فأن جميع دوافع التطور والتقدم متوفرة اليوم في نظام الجمهورية الاسلامية، وان ايران اضحت اليوم المنافس القوي في مجال تصدير الخدمات الفنية والهندسية في العالم.

ودعا السيد رئيس الجمهورية المفكرين والعلماء في البلاد الى عدم الافراط والتفريط في الوسط الجامعي، وحثهم على توفير الارضية المناسبة لتبادل الافكار ووجهات النظر.

هذا وافاد تقرير دائرة الاخبار

● البقية على الصفحة ٦

د. حبيبي: مشاريع الثماني سنوات الماضية استطاعت ازالة الحرمان عن المناطق النائية في البلاد



تبريز/ ارنا: صرح الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية بأن تنفيذ مشاريع الاعمال خلال السنوات الثماني الماضية قادت الى القضاء على الحرمان في المناطق المحرومة للبلاد ولذا لا يصح بعدئذ وصف هذه المناطق بالمحرومة.

واضاف الدكتور حبيبي امس الاول الجمعة في ختام زيارته لمحافظة اذربيجان الشرقية وخلال حديثه للصحفيين في مطار تبريز، اضاف انه من الضروري حذف هذه التسمية من لائحة ميزانية العام المقبل لمنظمة التخطيط والميزانية ورصد الاعتمادات لهذه المناطق تحت عنوان المناطق النامية او الاقل نموا.

وافاد انه وفي ظل جهود رائد الاعمار والاجهزة التنفيذية للبلاد فان مشاريع الاعمار والبناء شملت المناطق النائية للبلاد ايضا.

وذكر انه من الضروري ان يثبت الشعب الايراني وعبر حضوره الفاعل في الانتخابات الرئاسية المقبلة بطلان ادعاءات الاعداء بشأن العلاقة بين الحكومة والشعب.

واشار الدكتور حبيبي الى ان نظام الجمهورية الاسلامية يعتمد على رأي الشعب وان الحكومة في ظل هذا النظام هي للشعب وفي نظام كهذا سيقود الحضور الشعبي الواسع في الانتخابات الى بث اليأس في قلوب الاعداء.

هذا واشاد الدكتور حبيبي بمساعي دائرة التراث الثقافي لاذربيجان الشرقية وخصوصا في مجال ترميم بعض الآثار التاريخية والثقافية في هذه المحافظة ودعا الى تشكيل مديرية في منظمة التخطيط والميزانية بهدف ايجاد تغييرات اساسية في الابنية التاريخية وتدوين نظام خاص بالترميم واحياء الفن المعماري التقليدي.

ملتقى معالجة وتحويل النفايات يبدأ اعماله في اصفهان

اصفهان /ارنا: قال مساعد وزير الداخلية لشؤون التنسيق والعمران بان مدن البلاد تخلف سنويا اكثر من عشرة ملايين طن من النفايات.

واضاف السيد رسول زركر في ملتقى «معالجة وتحويل النفايات» الذي عقد في مدينة اصفهان بان ٩٤٪ من هذه النفايات هي من نفايات البيوت و ٦٪ منها فقط تتعلق بالمعامل والوحدات الصناعية والمستشفيات.

واشار السيد زركر الى ان كل مواطن يخلف نحو ٨٠٠ غرام من النفايات في اليوم الواحد وان ٥/١٧٪ من سكان المدن يقومون بجمع النفايات بالطرق الصحية عبر الاستفادة من الاكياس البلاستيكية مضيفا بان ٢٦ الفا من منتسبي بلديات البلاد يقومون بجمع النفايات بالاستفادة من ٥٦٠٠ شاحنة في ٦٦٠ مدينة.

هذا وعقد الملتقى المذكور بهدف تبادل التجارب ووجهات نظر المتخصصين والخبراء في مجال معالجة النفايات حيث نوقشت فيه ٢٧ مقالة وصلت الى امانة الملتقى من مجموع ١٠٨ مقالات.

بحث سبل تنمية العلاقات بين ايران و /اسيان/

طهران/ ارنا: تم التباحث حول العلاقات بين ايران واتحاد دول جنوب شرق آسيا «اسيان»، وكذلك آخر التطورات في المنطقة والعالم وذلك في اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء بين سفراء الدول الاعضاء في /آسيان/ والسيد علاءالدين بروجردي مساعد وزارة الخارجية.

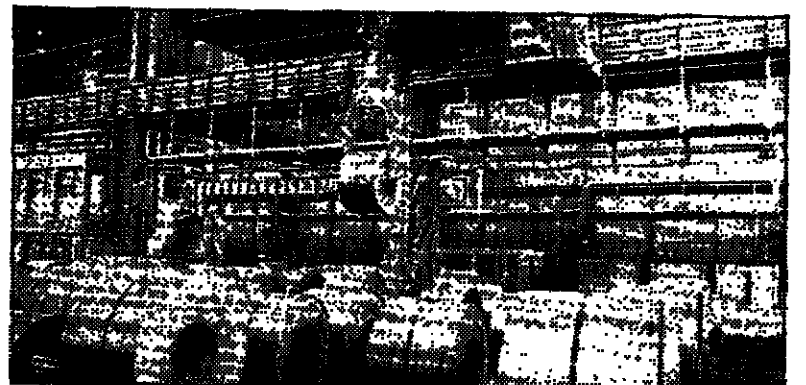
واكد السيد بروجردي خلال لقائه سفراء اندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفيليبين وبروناي على ضرورة تعزيز العلاقات بين الدول الآسيوية باعتبارها القطب العالمي الهام في المستقبل.

ووصف السيد بروجردي مستقبل العلاقات مع /آسيان/ بانه مشرق.

من جانبه شجب سفير اندونيسيا خلال هذا اللقاء التدخل الاجنبي في المنطقة واعلن عن استعداد دول /آسيان/ لتنمية العلاقات والتعاون مع ايران.

خلال العام ١٩٩٦

انتاج الفولاذ في البلاد يحقق نمواً بنسبة ٣٢٪



سجل انتاج وحدات الفولاذ التابعة لوزارة المعادن والمناجم خلال عام ١٩٩٦ نموا بنسبة ٣٢٪ قياسا بعام ١٩٩٥ حيث بلغ اجمالي الانتاج اكثر من (٥/٩) مليون طن.

ويفيد تقرير العلاقات العامة في وزارة المعادن والمناجم بأن شركة فولاذ خوزستان المساهمة تمكنت من انتاج (١٦٢٥) طنا من الانابيب خلال عام ١٩٩٦ مسجلة زيادة بنسبة تزيد على ١٩٪ قياسا بعام ١٩٩٥ كما تمكنت الشركة ذاتها من رفع انتاجها للسلع بنسبة ٧٢٪ لتصل الى (٥٦٩) الف طن.

كما تمكن مجمع فولاذ «مباركة» من انتاج مليونين و (٣٢٢) الف طن من الانابيب و (١/٩٨٩) مليون طن من السلع حيث سجل انتاج الانابيب نموا بنسبة ٣٠٪ قياسا بعام ١٩٩٥.

هذا وتمكنت شركة صهر الحديد المساهمة ايضا خلال الفترة ذاتها من انتاج ما يقرب من (٢/١٠٢) مليون طن من السلع الجاهزة للبيع محققة نموا بنسبة ٦٠٪ قياسا بعام ١٩٩٥ ايضا.

واضاف التقرير ذاته: ان شركة المنيوم ايران المساهمة نجحت خلال عام ١٩٩٦ في انتاج اكثر من (٧٠) الف طن من الالمنيوم المذاب ومايقرب من (٧٨) الف طن من سبائك الالمنيوم.

كما استطاعت الشركة الوطنية لصناعات النحاس ايضا تحقيق نمو بنسبة ١٣٪ قياسا بعام ١٩٩٥ حيث تمكنت من استخراج (١٣/٦٠٠) مليون طن من خامات النحاس في العام الماضي.

صحيفة روسية: حركة واسعة ومنسقة تنشط في آسيا لمواجهة سياسات الغرب

موسكو/ ارنا: ذكرت صحيفة «راسيسكاياكازتا» الصادرة في موسكو الاثنين الماضي بأن حركة منسقة وواسعة تنشط في قارة آسيا لاسيما في البلدان الاسلامية لمواجهة سياسات الغرب ازاء القارة.

واشارت الصحيفة الى ان نتائج اجتماع القمة الاخيرة لاعضاء المؤتمر الاسلامي في باكستان، برهنت على ان هذه الدول تمنح الاولوية كي يسود الانسجام والتضامن بين البلدان الاسلامية وان ايران وتركيا وباكستان في مقدمة الداعين لهذا الاتجاه.

واضافت: في هذا السياق فان تنامي الصحوة الاسلامية في تركيا والتعاون الاقتصادي الواسع مع ايران وتحسن العلاقات السياسية والتعاون العسكري بين دول المنطقة زاد من قلق امريكا وسائر اعضاء الناتو.

وقالت «راسيسكاياكازتا»: ان رئيس الوزراء التركي السيد اربكان اكد قبل الاجتماع المذكور ضرورة نقل نفط بحر الخزر عن طريق الاراضي الايرانية وتعزيز الانشطة الاقتصادية والسياسية في كافة البلدان الاسلامية.

ولمحت الصحيفة الى تزايد قوة التآلف بين الدول الاسلامية والاسيوية وقالت: نواز شريف يتحدث حاليا عن حل شامل لقضية كشمير واسلام اباد تشاطر نيودلهي في عدم الارتياح من اتساع نشاطات حلف الناتو في اسيا.

معدلات هطول الامطار تتراجع بشكل كبير خلال العام الجاري

يزد/ارنا: اعلن السيد مظفر ميرباقري مساعد مؤسسة ابحاث مصادر المياه التابعة لوزارة الطاقة امس الثلاثاء في يزد ان معدل هطول الامطار في البلاد خلال الاشهر السبعة الماضية بلغ (١٤٧/٦) مليمتر.

واضاف ان حجم الامطار خلال العام الجاري هي اقل بنسبة (٦٨٪) قياسا بمعدل الامطار خلال الـ(٢٨) سنة الماضية واقل بنسبة ٥٠٪ قياسا بعامي ١٩٩٥ و ١٩٩٤.

وذكر خلال حديثه في الملتقى العاشر لمدراء مراكز دراسات مصادر المياه في البلاد ان انخفاض معدلات الامطار قد تركت اثارها على المناطق المركزية للبلاد بشكل اكبر.

من جانبه قال مدير شركة المياه المحلية المساهمة في يزد في هذا الملتقى ايضا اننا نستحصل سنويا على ما يقرب من (١/٢٥٠) مليار متر مكعب من المياه في هذه المحافظة.

واضاف: ان انخفاض مناسيب المياه الجوفية في هذه المحافظة بات يشكل خطرا على المياه المالحة المحاذية للمياه الجوفية الصالحة للشرب.

وقال ان مستوى المياه الجوفية في محافظة يزد يواجه انخفاضا سنويا يتراوح بين (١٦) و (٨٥) سانتيمترا.

واوضح انه وبغية معالجة شحة المياه في هذه المحافظة يتم الان تنفيذ مشروع لنقل مياه نهر زاينده الى هذه المدينة حيث سيؤمن هذا المشروع (٧٨) مليون متر مربع من المياه سنويا.

من جهة اخرى اكد السيد محمدعلي صدوقي ممثل ولي الفقيه في محافظة يزد على الاستفادة المثلى من المياه مشيرا الى استهلاك القطاع الزراعي لـ (٩١٪) من مياه المنطقة والقطاع الصناعي لـ (٢٪) من مياه المنطقة والباقي يوظف للشرب.

صادرات البلاد الصناعية تسجل نمواً بنسبة ٤٣٪ خلال العام المنصرم



طهران/ارنا: اعلن مدير عام تنمية الصادرات في وزارة الصناعة بأن حجم صادرات المؤسسات التابعة للوزارة من السلع المصنعة بلغ مليار و١٤٣ مليون دولار خلال العام الايراني الماضي، مسجلا بذلك زيادة بلغت ٧٥٩ مليون دولار، اي بنمو نسبته ٤٣٪ قياسا الى العام الايراني ١٣٧٤.

وقال الدكتور احمد قاسمي يوم امس السبت بأن هذه الزيادة جاءت بعد ان اجتاز القطاع الصناعي للبلاد في العام ١٣٧٤، عاما مليئا بحالات من التذبذب وعدم الاستقرار، مضيفا بأن قيمة الصادرات الصناعية للبلاد سجلت في المجموع نموا بلغ ٤ر١٪ قياسا الى قيمة صادرات العام ١٣٧٤، الامر الذي رفع من نسبة صادرات السلع الصناعية ضمن قائمة الصادرات غير النفطية للبلاد من ٢٥ الى ٣٦٪.

وقال السيد قاسمي انه في حال ازالة العراقيل واتخاذ الخطوات اللازمة من قبل المؤسسات الحكومية كوزارة التجارة والمجلس الاعلى للصادرات فان حصة الصادرات الصناعية للمؤسسات التابعة لوزارة الصناعة ستصل الى ٤٥٪ من مجموع الصادرات غير النفطية للبلاد حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية، معربا عن تفاؤله لمستقبل صادرات القطاع الصناعي في غضون (٥ الى ١٠) اعوام القادمة، وقال: بأن هذا القطاع سيكون قادرا على تأمين اعتمادات سائر القطاعات الاقتصادية، مشيرا الى ان الصادرات الصناعية ستصل وحتى نهاية العام الايراني الجاري الى ملياري دولار.

وقال مدير عام تنمية الصادرات في وزارة الصناعة بأنه مع التوقيع على اتفاقية مع وزارة التجارة وكذلك ازالة العراقيل الموجودة في قطاع الصادرات فانه سيتم توفير الارضية المناسبة للتخطيط لتصدير السلع حتى نهاية الخطة التنموية الثانية. مضيفا بأن الاتفاقية تنص على الموافقة على تصدير جميع السلع باستثناء الاسمنت والسمن النباتي ومساحيق الغسيل وبعض المنتجات البتروكيمياوية.

واعتبر السيد قاسمي التوقيع على هذه الاتفاقية بأنه عامل مهم لتنمية الصادرات، وقال انه في الوقت الذي شهدت فيه الصادرات الصناعية نموا بلغ ١٠٪ منذ العام الايراني ١٣٦٨، فان حصة اعتمادات الصادرات لم تسجل نموا مطلوبا، ودعا الانظمة المصرفية في البلاد الى زيادة حصة اعتمادات الصادرات، ومنح اعتمادات لازمة للزبائن.

وحول توزيع البطاقة الجديدة والخاصة للمصدرين، قال السيد قاسمي بأن المصدرين سيتلقون خدمات خاصة في حال ابرازهم البطاقة المذكورة الى السفارات الايرانية في الخارج ومكاتب الخطوط الجوية الايرانية ومركز تنمية الصادرات، الامر الذي سيضاعف من سرعة تنمية الصادرات في البلاد.

طهران تستضيف الاجتماع الحادي عشر لدول شبكة (استينفو)

طهران/ ارنا: اقيم في طهران اليوم الاجتماع الحادي عشر لدول شبكة مبادلة المعلومات والخبرات في مجال العلوم والتقنية في آسيا والمحيط الهادىء /استينفو/ ويستمر لمدة ٦ أيام.

وتضم هذه الشبكة كلاً من ايران واستراليا وبنغلادش والصين والهند واندونيسيا واليابان وكوريا ولاوس وماليزيا ومنغوليا والنيبال ونيوزيلندا وباكستان والفيليبين وسريلانكا وتايلندا وفيتنام وكوريا الشمالية وفيجي.

بحث تطوير التعاون الرياضي بين ايران وطاجيكستان

طهران/ ارنا: اعرب رئيس منظمة الرياضة واللجنة الاولمبية الطاجيكية السيد جابروف لدى لقائه السيد هاشمي طبا رئيس منظمة التربية البدنية في الجمهورية الاسلامية اعرب عن رغبة بلاده في تطوير تعاونها الرياضي في مختلف الفروع الرياضية مع ايران.

وقال السيد جابروف خلال اللقاء الذي عقد يوم الاربعاء الماضي: ان ايران هي وطننا الثاني، ثم اعرب عن رغبة بلاده في تبادل الخبرات والفرق الرياضية مع ايران الاسلامية.

وبدوره، اعرب السيد هاشمي طبا في حديث له عن الامل في ان يتحقق ذلك الهدف عبر تشكيل لجان العمل بين المنظمتين في البلدين.

أخبار قصيرة

بدء نشاطات لجنة اغاثة الامام الخميني«ره» في «بل خمري» بشمال افغانستان

مزارشريف/ ارنا: بدأت لجنة اغاثة الامام الخميني(ره) نشاطاتها لمساعدة المحرومين في مدينة بل خمري الواقعة في محافظة بغلان شمال افغانستان بصورة رسمية.

وقال السيد احمد صمديان ممثل هذه اللجنة في مناطق شمال شرقي افغانستان يوم الخميس بان المساعدات المالية والثقافية والغذائية لهذه اللجنة شملت لحد الآن الفي شخص.

واضاف بأنه سيتم تأسيس ممثليات اخرى في محافظتي «تخار وبدخشان» لمساعدة الفقراء والمحرومين في هاتين المحافظتين.

سفير ايران يلتقي مساعد رئيس وزراء الفاتيكان

روما/ ارنا: اجتمع حجة الاسلام «محمد هادي عبد خداني» سفير ايران لدى الفاتيكان الى مساعد رئيس وزرائها السيد «لكوناردو ساندي».

واكد السيد عبدخداني في اللقاء اهمية التعاون بين القطبين الدينيين في العالم /ايران والفاتيكان/ نيابة عن الاسلام والمسيحية.

كما اعرب السيد عبدخداني عن امله في ان تتمكن الجمهورية الاسلامية والفاتيكان من التعاون المشترك لاحلال السلام في العالم ومكافحة الفقر والحفاظ على الاسرة.

الاقمار الصناعية في خدمة رصد الاسماك

كيش/ ارنا: اعلن السيد محمد رباني رئيس فرع الهيدرولوجيا في مؤسسة الابحاث البحرية والثروة السمكية انه سيتم من الآن فصاعداً رصد الاسماك في الخليج الفارسي وبحر الخزر بواسطة الاقمار الصناعية.

وقال السيد محمد رباني: ان هذا الاسلوب سيحدد لنا الوجهة التي تهاجر اليها الاسماك ومحل تجمعها.

واضاف: ان مؤسسة الثروة السمكية الايرانية ستزود سفن صيد الاسماك في الخليج الفارسي وبحر الخزر بهذه المعلومات.

قم المقدسة .. عقد الملتقى السنوي لاساتذة المركز العالمي للعلوم الاسلامية

قم/ارنا: عقد يوم امس الاول الجمعة في مدرسة دار الشفاء بقم المقدسة، الملتقى السنوي لاساتذة المركز العالمي للعلوم الاسلامية في الحوزة العلمية بقم المقدسة.

واستعرض مسؤول المركز العالمي للعلوم الاسلامية البرامج التربوية والتعليمية والعلمية لهذا المركز على طريق تعميق وترسيخ المستجدات العلمية للطلبة والعلماء الاجانب.

وقال حجة الاسلام رباني بانه سيتم تطوير علمية وكفاءة الكوادر التعليمية والبحثية وذلك بالاستفادة من تجارب كبار الاساتذة وفي المدارس التابعة للمركز العالمي، بهدف تقوية البنية العلمية للطلبة الاجانب. مشيراً الى انه يجب على الجميع توفير ارضيات التطور العلمي والوعي الاسلامي لهؤلاء الطلبة، ليكونوا مبلّغين اكفاء للاسلام عند العودة الى ديارهم.

واكد آية الله استادي في هذا الملتقى على تعليم الطلبة الاجانب، ودعا الى الاستفادة من تجارب الاساتذة الاكفاء الملتزمين. كما شدد المدير التنفيذي للحوزة العلمية بقم على ضرورة اهتمام اساتذة هذا المركز الجاد برعاية الاخلاق الاسلامية، وقال: يجب ان يتصف الاساتذة بالخلق الاسلامي الرفيع، حتى يكون ذلك دافعاً ومحفزاً لبناء الذات لدى الطلبة الاجانب اكثر فاكثر.

كما استعرض مساعد وزارة الامن للشؤون الدولية في هذا الملتقى دور تقنية الاتصالات الحديثة في تبادل الثقافات والافكار. وقال بان الاستكبار العالمي يخشى من قضية نفوذ وانتشار الفكر الاسلامي الاصيل عن طريق شبكة الاتصالات الدولية المتطورة في العالم، الامر الذي يؤدي الى اجهاض وافشال الدسائس والمؤامرات الثقافية والسياسية لاعداء الاسلام والقرآن.

جدير بالذكر ان ما يقارب الـ (٧) آلاف طالب اجنبي مشغولون بالتحصيل الدراسي في المركز العالمي للعلوم الاسلامية.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد اهمية ودور الكوادر العلمية المتدينة في تنمية البلاد

طهران/ارنا: قال السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي في كلمة امام رؤساء الجامعات الاسلامية الحرة في البلاد كافة بأن المعدلات المادية والمال والاستثمار لا تزيد من سرعة التنمية والشيء الوحيد الذي يضمن التنمية الوطيدة وعلى مستوى عال، هو الطاقة البشرية وكفاءتها وفاعليتها العالية.

وقال سماحته: ان مدراء المستقبل سيأتون من داخل المراكز العلمية والاخصائية وينبغي ان نعمل لترسيخ القناعات الدينية في اذهانهم لضمان مستقبل البلاد، فالاخصائي غير المتدين لا يصلح لمجتمعنا وجميع النكسات جاءتنا من امثال هؤلاء الذين باعوا الشعب والوطن.

واضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان التعليم العالي هو معيار التقدم في اي بلد، ولمن دواعي الفخر اننا حققنا بعد انتصار الثورة واثر انتهاء الحرب المفروضة تقدما عاليا في حقل التعليم العالي.

واكد سماحته قائلا: نحن لا يقلقنا تزايد اعداد الجامعيين لكي نفكر في غلق ابواب العلوم! ولابد من حلّ لمعالجة اعداد الخريجين.

وتحدث الدكتور جاسبي رئيس الجامعة الاسلامية الحرة، وقال: هناك ١٣٠ وحدة جامعية في مختلف انحاء البلاد ووحدتان في الخارج وستقوم ببناء جامعة في طاجيكستان.

واضاف: ان الجامعة الحرة تركز على هدفين، الاول النهوض بالمستوى النوعي، والثاني سيادة قيم الثورة الاسلامية.

على صعيد اخر اكد السيد ناطق نوري في حديثه لجمع من اعضاء الاتحادات المهنية في البلاد ان ترسيخ اسس النظام ولجهاض مؤامرات الاعداء يعود سببه الى ذكاء وفطنة قائد الثورة الاسلامية والمشاركة الفاعلة لابناء الشعب في مختلف الميادين.

واعتبر السيد ناطق نوري الانتخابات المقبلة لرئاسة الجمهورية انها اكثر الانتخابات استثنائية في نوعها وقال:

الظروف عادية والمنافسة جدية ينبغي الحفاظ على حرارة الانتخابات وتشجيع الناس على المشاركة الفاعلة والانتباه الى

● البقية على الصفحة ٦

تنمية صادرات البلاد غير النفطية الى بلدان آسيا الوسطى واوروبا

رشت/ ارنا: قال مساعد شؤون التخطيط في محافظة كيلان (شمال البلاد) بانه تم في العام الماضي تصدير الفي طن من البضائع بقيمة تبلغ ٤٦٥ مليار ريال من مينائي انزلي واستارا الى خارج البلاد.

واضاف السيد محمد علي نجفي امس السبت في اجتماع لجنة تنمية الصادرات غير النفطية قائلا: ان البضائع المصدرة شملت انواع المواد الغذائية والفاكهة والخضروات والادوات الصحية.

وقال السيد نجفي: ان البضائع تم تصديرها الى جمهوريات آذربيجان وروسيا وجورجيا وكازاخستان وتركمنستان وبعض الدول الاوروبية.

ومضى المسؤول المذكور للقول: ان البضائع المصدرة من المينائين المذكورين اعلاه في العام الماضي شهدت قياسا للعام الايراني الذي سبقه نموا من حيث المقدار بلغ (١١٠) بالمائة ومن حيث القيمة (٦٦) بالمائة.

الى ذلك صرح اسد الله مجيدي مدير عام دائرة المقاييس والبحوث بمحافظة مازندران(شمال البلاد) انه تم تصدير ٣ آلاف و ٤٨١ طنا من انواع السلع والمواد الغذارئية خلال شهري آذار ـ نيسان من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

وقال السيد اسد الله مجيدي يوم الاربعاء: ان هذه السلع شملت المنتوجات المعدنية والكيمياوية والسلولزية والمواد الغذائية والصحية والمواد الانشائية والالبسة حيث بلغت قيمتها ٢٦ مليارا و ٤٤٣ مليون ريال.

واضاف السيد مجيدي: ان هذه السلع صدرت الى دول آسيا الوسطى.

وزير الطاقة التركي: بدء العمليات التنفيذية لمدّ انبوب نقل الغاز الايراني الى تركيا

انقرة/ ارنا: اعلن السيد رجائي كوتان وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي لدى عودته من عشق آباد انه وعبر انشاء انبوب الغاز بين ايران وتركيا فستتمكن انقرة في عام ١٩٩٩ ان تستفيد من الغاز الايراني والتركماني.

وحول نتائج مباحثاته في عشق آباد مع المسؤولين الايرانيين والتركمان بخصوص الغاز والنفط ومشاريع نقل الغاز، قال: ان ايران شرعت في عمليات انشاء انبوب الغاز بين مدينة تبريز والحدود التركية كما ان تركيا ستبدأ قريباً بعمليات انشاء انبوب الغاز بين مدينة ارضروم والحدود الايرانية.

واضاف: ان انبوب نقل الغاز التركماني الى تبريز موجود حاليا لذا فان عمليات نقل الغاز التركماني الى تركيا ستتم دون ان تقوم ايران باستثمارات باهضة في هذا الاطار.

واشار الى انه سيتم ابتداءً تصدير (٣) مليارات مترمكعب من الغاز التركماني و مثله من الغاز الايراني سنويا الى انقرة حتى عام ١٩٩٩.

وافاد انه تم الاتفاق في اجتماع عشق آباد ايضا على نقل مايتراوح بين (٢٨) و (٣٠) مليار مترمكعب من الغاز التركماني سنويا الى اوروبا عبر ايران وتركيا.

٨٠٪ من الادوية البيطرية تنتج داخل البلاد

ارومية/ ارنا: صرح رئيس مؤسسة الطب البيطري في البلاد بان (٨٠٪) من الادوية البيطرية يتم انتاجها داخل البلاد.

واضاف الدكتور عباس علي مطلبي يوم الاربعاء الماضي في حديثه للصحفيين بأرومية انه من المؤمل ان يرتفع الانتاج الداخلي الى اكثر من (٩٥٪) في نهاية الخطة الانمائية الثانية.

واشار الى وجود (٢٤) معملاً فعالاً لصناعة الادوية البيطرية في الوقت الحاضر في البلاد كما تم اصدار خمسة تراخيص لانتاج المواد الاولية الداخلة في صناعة هذه الادوية.

وذكر الدكتور مطلبي بان ٨٥٪ من اجمالي المواشي والدواجن في البلاد خاضعة لمشاريع مكافحة الامراض المسرية مشيرا الى نجاح هذه المشاريع خلال العام الماضي في السيطرة على جميع الامراض المسرية في البلاد.

وافاد انه وعبر ايجاد شبكة واسعة للطب البيطري ومراكز حجر للمواشي في جميع انحاء البلاد خلال عام ١٩٩٦ تمكنا من السيطرة على الامراض المسرية حتى في المناطق الحدودية.

واوضح انه يتم الآن انشاء مركزين كبيرين لتشخيص الامراض التي تنتشر بين الروبيان والدواجن احدهما في الجنوب والآخر في شمال البلاد منوهاً الى ان الهدف من ايجاد المركزين المذكورين هو القيام بدراسات وابحاث على الامراض التي تصيب الروبيان والدواجن على مستوى البلاد.

وقال انه تم رصد (١٣٠) مليار ريال من اعتمادات العمران لمؤسسة الطب البيطري خلال العام الجاري كما سيتم افتتاح اول مختبر اقليمي لامراض المواشي في ارومية خلال هذه السنة حيث يعتبر مركزاً للخدمات البيطرية للبلد الاعضاء في منظمة (اكو).

٣ر٥ مليون تعبوي ينتظمون في دورات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

طهران/كيهان العربي:

اعلن اللواء علي رضا افشار قائد قوات التعبئة انه سيتم تدريب (٣/٥) مليون تعبوي خلال العام الجاري على اساليب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

واضاف خلال حديثه على هامش الملتقى العام لقادة المحافظات والمراكز المشرفة على اداء فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان ايجاد الوحدات المشرفة على اداء فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مساجد البلاد سيقود الى اداء هذه الفريضة بكفاءة اعلى وسرعة اكبر.

واشار الى انه واستنادا لخطط قوات التعبئة فسوف يتصدى (١٥) الف مسجد في كافة ارجاء البلاد لاداء هذه الفريضة، عبر الاعتماد على قوات التعبئة.

وضمن تأكيده على ضرورة تعميم ثقافة الامر بالمعروف والاستفادة من الاساليب المؤثرة في هذا المجال قال: انه وبهدف اشراك اكبر شريحة ممكنة من المجتمع لاداء هذه الفريضة المهمة فانه سيتم تنفيذ مشروع مساعدة واسناد مجاميع حزب الله في انحاء البلاد.

وذكر ان على جميع شرائح الشعب

● البقية على الصفحة ٦

طهران.. انتهاء اعمال الاجتماع الثاني عشر لاتحاد الاعتمادات الزراعية في آسيا والمحيط الهادي

طهران/ارنا: بدأ امس الاول الجمعة في طهران الاجتماع الثاني عشر لاتحاد الاعتمادات الزراعية في اسيا والمحيط الهادئ /ابراكا/ بحضور وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الايراني ومدراء ٥٣ مؤسسة مصرفية من ٢٠ دولة اقليمية.

وقال السيد مرتضى محمدخان وزير الشؤون الاقتصادية والمالية في مراسم افتتاح الاجتماع: اذا اخذنا خط الفقر بنظر الاعتبار فسيكون هناك مليار و ١١٥ مليون انسان من سكان الدول النامية يعيشون في الفقر و ٦٣٠ مليونا منهم يعيشون في فقر مدقع.

واضاف السيد محمدخان: ان اهم المشاكل التي تعترض البلدان النامية في مجال الغذاء كالمجاعة وسوء التغذية والجدب والفقر والتصحر تعود الى الاستخدام السيء للامكانات الموجودة.

وتابع وزير الشؤون الاقتصادية والمالية يقول: ان الزراعة تقوم بدور اساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ايران حيث ان ٢٧٪ من الناتج القومي مرتبط بالقطاع الزراعي وهذه النسبة تستطيع توفير ٨٢٪ من مجمل ما يحتاجه الشعب الايراني للغذاء

ويذكر ان اجتماع /ابراكا/ اختتم اعماله يوم امس السبت.

بهدف الخروج عن الوصاية الاميركية

اليابانيون يرغبون في تعديل دستورهم المطبق منذ خمسين عاماً

طوكيو/ اف ب: بعد خمسين عاما على البدء بتطبيقه في الثالث من ايار ١٩٤٧ على انقاض اليابان المهزومة عسكريا تطرح اليوم غالبية من اليابانيين فكرة تعديل الدستور الياباني الذي عفى عليه الزمن.

ويحظر هذا الدستور الذي اقر في الثالث من تشرين الثاني ١٩٤٦ بضغط من الاميركيين الذي وضعوا بانفسهم القسم الاكبر من مواده على اليابان بشكل واضح استعمال القوة من اجل حل الخلافات الدولية.

واصبح هذا الدستور حجر الزاوية ليابان سلمية في فترة ما بعد الحرب. وادارت اليابان ظهرها كليا الى ماضيها العسكري كي تركز على تطورها الاقتصادي الذي جاء صاعقا. واصبحت اليابان التي تحولت الى انقاض في العام ١٩٤٥ خلال اقل من نصف قرن القوة الاقتصادية الثانية في العالم.

لكن مراجعة اسس التعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة التي بدأت في نيسان ١٩٩٥ تطرح بعض الاسئلة حول تفسير الدستور طالما بدا التوجه للمرة الاولى منذ نهاية الحرب الى القيام بعمليات مشتركة خارج الاراضي اليابانية في حال حصول ازمات في اسيا الشرقية.

وتنص المادة التاسعة من الدستور على ان «يمتنع الشعب الياباني الى الابد عن خوض الحرب كحق من حقوق السيادة وكذلك عن التهديد بالقوة او استعمالها من اجل حل خلافات دولية».

يشار الى ان اي تعديلات لم تدخل على النص الاصلي للدستور منذ ١٩٤٧. الا ان الاصوات تتزايد في الاوساط المحافظة بالرغم من معارضة الاشتراكيين والشيوعيين للمطالبة بادخال تعديلات على الدستور لكي تتمكن اليابان من ان تلعب دورا اكبر على الساحة الدولية.

وتعتبر هذه الاوساط ان الوضع شهد تغيرا جذريا منذ ١٩٤٧ واصبح على اليابان ان تضطلع بمسؤوليات جديدة اذا ارادت مثلا ان تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

واظهرت استطلاعات للرأي نشرتها الصحف اليابانية خلال الايام الماضية ان غالبية من اليابانيين الذين يحق لهم التصويت يؤيدون ادخال تعديلات على الدستور.

وينص الدستور ايضا على «عدم الابقاء على اي قوات برية وبحرية وجوية او اي قوة حربية اخرى». ومع ذلك فقد شكلت اليابان «قوات دفاع ذاتي» في الخمسينات بموافقة الولايات المتحدة التي كانت بحالة حرب مع كوريا الشمالية وكانت تخشى انتشار الشيوعية في المنطقة.

لكن بالواقع وعلى مر السنين فقد اصبحت «قوات الدفاع الذاتي» اليابانية هذه مع او بدون وضع شرعي احد الجيوش التقليدية الاكثر قوة في اسيا. وبالرغم من ان اليابان لا تملك السلاح النووي فان الميزانية العسكرية اليابانية هي حاليا من اكبر الميزانيات العسكرية في العالم.

واظهر استطلاع للرأي نشرته مطلع نيسان صحيفة «يوميوري» الواسعة الانتشار ان فئة اليابانيين التي تريد تعديل الدستور تفوق تلك التي كانت تعارضه منذ خمس سنوات.

ومع ذلك تبقى مسألة تعديل الدستور حساسة للغاية وبنوع خاص في جوانبها العسكرية اذ ان المجتمع الياباني يبقى وفي قسم كبير منه متمسكا جدا بالنزعة السلمية.

وتجهد اليابان على خط موازٍ لطمأنة جيرانها. فقد اكد رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو ان تعميق الروابط العسكرية مع الولايات المتحدة لا يحتم مراجعة الدستور. وكرر وزير الدفاع فوميو كيوما هذا الامر الاثنين الماضي في سيئول لنظيره الكوري الجنوبي كيم دونغ جان.

خلال جولاتهم الاستطلاعية في العديد من المصانع والمنشآت

علماء وخبراء واكاديميون ايرانيون مقيمون في الخارج يشيدون بالتطور الصناعي والتقني في البلاد

اهواز/ارنا: وصف العلماء والخبراء الايرانيون المقيمون في الخارج خلال زيارتهم الاستطلاعية لمجمع الامام الخميني للبتروكيمياويات التقدم الذي احرزته ايران في الصناعة، بانه مهم جدا وقيم.

فقد وصف الدكتور محسن نجفي وهو مقيم في سان فرانسيسكو التقدم الذي تحقق في مجمع البتروكيمياويات بميناء الامام الخميني «قدس سره» بانه يعد نجاحا كبيرا للشعب الايراني. مشيدا بدور المتخصصين والعمال الذين انجزوا هذا العمل دون الاستعانة بالاجنبي.

واعرب عضو اتحاد الكيميائيين الايرانيين في امريكا عن استعداد الاتحاد للتعاون مع المجاميع المتخصصة والعلمية في الجامعات الايرانية.

وقال الدكتور جمشيد سليماني وهو مقيم في انكلترا بأن تشغيل مجمع كبير كهذا في ايران ادهشه واضاف: شهدت الصناعة البتروكيمياوية الايرانية تطوراً عظيماً.

واعتبر الاستاذ الجامعي والجراح

● البقية على الصفحة ٦

الوزير والدبلوماسي السوري السابق احمد عبدالكريم لـ «كيهان العربي» في دمشق:

لأيران دور حاسم في مواجهة المشروع الصهيوني

اجرى الحوار في دمشق / حميد حلمي زاده

يرى الباحث السوري الاستاذ احمد عبدالكريم ان الصهيونية تشكل خطرا جسيما على العالمين العربي والاسلامي، واكد في حوار اجراه مندوب كيهان العربي في دمشق معه حول قضايا المنطقة ان العالم الاسلامي ليس معاديا لأحد وفيه من القيم الروحية والاخلاقية ما يمكن ان يجابه كل الايديولوجيات بمثل عليا تشكل قاسما مشتركا معها وتشكل ايضا رديفا اساسيا في التطور البشري.

واعلن هذا السياسي المخضرم ان التجارب السابقة والحاضرة باتت تؤكد عدم امكانية سيطرة قوة واحدة على العالم بالشكل الذي تسعى اليه الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الراهن.و فيما يلي نص الحوار:

● لاباس ان نتعرف بايجاز على بطاقتكم الشخصية؟

○○ انا احمد عبدالكريم مواطن من سوريا، ولدت في اوائل الثلاثينات وعملت في القوات المسلحة ثم دخلت المعترك السياسي مع قيام الوحدة فاصبحت وزيرا في ايام الوحدة، ثم بعد هذا عملت في السلك الدبلوماسي. واصبحت بعد تجربتي الدبلوماسية اميل كثيرا للصبر والحوار مع الناس واحاول معالجة الامور بكثير من التاني والحكمة، وخاصة في العلاقات الدولية وانا ادعو الحركة النهضوية العربية والحركة النهضوية الايرانية خاصة التي تقف على قاعدة ثابتة ان تركز على اقامة جسور بينها وبين الحلفاء الطبيعيين الذين هم الاقطار العربية التي تجتمع واياها تحت مظلة واحدة هي مظلة الاسلام.

وقد لاحظت في الجولة الاخيرة للدكتور ولايتي وزير الخارجية ان الجمهورية الاسلامية بدأت تقيم مع المجتمع الدولي وبكثير من الثقة علاقات جيدة وهذا يسرنا، وان العلاقات الايرانية اخذت تتحسن وخاصة في الاشهر الاخيرة لتشمل كل البلدان العربية، وانا سعيد لهذا، وارجو ان يتطور.

● انطلاقا من هذا التطور ، و مع قيام الجمهورية الاسلامية وعرض نموذج اصيل للاسلام في ايران، وكما اعلم انكم تؤمنون بتكامل الدور القومي الاسلامي في عملية الصراع ضد اعداء هذه المنطقة ماهي معالم هذه الرؤية بالنسبة لكم؟

○○ ان الحركات القومية سواء كانت عندنا او عندكم، اهملت الفكر الاسلامي فسهلت ان تكون هناك شقة بين التيارات الاسلامية وبينها، فالآن عليها قبل كل شيء ان تردم هذه الهوّة وان يكون هناك جسر من الحوار الدائم ليكون علاجا لنوع من وحدة العمل لمجابهة الاخطار التي نحن نلمسها والتحديات التي يمثلها عالمنا الجديد ان كانت تحديات فكرية او تحديات تكنولوجية او تحديات الهيمنة لان تحديات الهيمنة لم تزل بعد انهيار الاتحاد السوفييتي

□ □ السلام بالاسلوب الذي تم هو نوع من الاستسلام والتاريخ قد علمنا ان توقيع سلام غير عادل يعني التوقيع على بداية حرب مقبلة .

□ □ عقل اميركا اضعف من المهمة التي تريد الاضطلاع بها لان الزعامة الكونية تحتاج الى حد ادنى من العدل .

والاستقطاب الثنائي، بالعكس الهيمنة الآن بدأت بالعنف بعد الاعلان عن قيام النظام العالمي الجديد وامثلة ذلك كثيرة فخلال السبع سنوات التي مرت بعد اعلان هذا النظام الجديداصبح هناك نوع من الغطرسة في العلاقات الدولية ولمجابهة ذلك يجب تمتين الثقة بين الاقطار الاسلامية وتمتين العلاقات بين الاقطار الاسلامية والاقطار العربية وخاصة العلاقات بين ايران — النظام الاسلامي في ايران — وبقية الاقطار العربية. والحيلولة دون تدخل القوى الاخرى الخارجية لتسيء لهذه العلاقات ولتحوّلها الى نوع من التصادم الذي لا مبرر له.

فالمؤتمرات خاصة مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي تدعو اليه ايران يجب ان يكون ميدانا من اجل وضع بذور التفاهم والتضامن والذي هو ليس موجها ضد احد، بل هو من اجل ان تتفهم البلدان الاسلامية بعضها البعض وان تفتش عن نقاط الالتقاء لكي تتمكن من ان تنصرف لحل مشاكلها في التنمية والثقافة والعلم. ولتتمكن من رد الهجمات غير المبررة عنها كما تفعل الآن الصهيونية التي تشكل خطرا في قلب العالم العربي وفي قلب العالم الاسلامي وهي في اعتقادي غير قادرة على القيام باي شيء اذا كان هناك نوع من العقلانية المسيطرة على العلاقات الاسلامية - الاسلامية والعربية — الاسلامية والايرانية —العربية بشكل خاص.

● مع سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار النظام السابق وظهور الولايات المتحدة التي تحاول ان تسيطر وتهيمن على النظام العالمي، برأيكم ماهي النقاط التي يمكن ان تستفيد منها دول المنطقة، كي تفوت على امريكا فرص الهيمنة المستديمة على هذه الشعوب؟

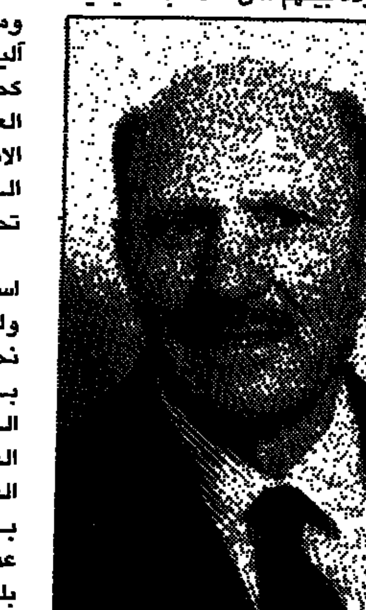
○ ○ اولا حركات التحرر في المنطقة اقدم حتى من قيام ثورة (١٩١٧) السوفيتية ان كانت في ايران او في العالم الاسلامي، إذاً ليس للاتحاد السوفيتي فضل بنشوئها، وكان هدفها التحرر من السيطرة الاستعمارية، وبعد ان زال الاتحاد السوفيتي تواجدت فرصة جديدة لهذه الحركات لكي تتمم حركاتها النهضوية دون ان يلحق بها تهمة الانحياز للاتحاد السوفيتي او للشيوعية. هذه نقطة ايجابية، ففي السابق كان يلصق بالحركات التحررية سواء كانت في ايران او في العالم العربي في سوريا او في مصر تهمة ان هذه الحركات وراؤها الشيوعية او الاتحاد السوفيتي. نحن الان نتابع حركتنا النهضوية وقد تحررنا من الخوف من هذه التهمة.

بقيت الهيمنة الاخرى، نحن كحركة تحرر رفضنا الهيمنة السوفيتية ونرفض الهيمنة الجديدة التي تكون فيها امريكا او غيرها. بالاصل هذه الحركات لم تستهدف العداوة لاحد ولاتريد ان تضع نفسها في مواجهة ذاك، تلك او هذه من القوى، بالعكس تريد ان تقيم علاقات احترام مع كل الاقطاب الجدد في العالم التي لاتريد ان تكون عدوا لنا ووسيلتنا الى هذا مزيد من الفهم لانفسنا ومزيد من التفاهم في اطار الاقطار الاسلامية لتزول كل انواع الشكوك التي ارساها النفوذ الاجنبي في هذه الاقطار، وان نقيم حدا ادنى من التضامن لايتبنى العداونية ضد احد ولكن يصر على الدفاع عن النفس ضد اي عدوانية او تسلط او هيمنة، لانه لنا الحق بأن تكون لنا مساهمة في تطور هذا العالم وفي اكمال الرسالة الحضارية لهذا العالم وفي اقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون في تفعيل المنظمات الدولية وخاصة الامم المتحدة لتقوم بدورها بعيدة عن تسلط دولة معينة مهما كانت. فاذا، لسنا معادين لاحد ولكن الذي يبادرنا بالعدوان نحاول ان نواجه عدوانه بالتفاهم وبتوضيح وجهة نظرنا لبقية العالم والشعوب، فنحن لنا الحق ان نعيش وننمي ونطور وندخل هذا العصر الذي يعيشه بقية العالم، عصر المعرفة، عصر العلوم، عصر التكتلات المسالمة في العالم، فلماذا نحرم منها.

العالم الاسلامي ليس معاديا لاحد وفيه من القيم الروحية والقيم الاخلاقية، مما يمكن ان يجابه كل الايديولوجيات بمثل عليا تشكل قاسما مشتركا معها وتشكل رديفا اساسيا في التطور البشري.

● باعتباركم من المراقبين السياسيين، سؤالنا هنا: مع وضوح الانحياز الامريكي للعدو الصهيوني وسياسة الصهيونية في الهيمنة على شعوب المنطقة، برأيكم كيف يجب ان تكون الدبلوماسية العربية الاسلامية في مواجهة هذه التحديات وتسيير الاوضاع الخاصة بها؟

○ ○ : ما دمنا لانستطيع ان نفرض وجهة نظرنا على احد يجب ان نحاول ان نوحد وجهة النظر فيما بيننا، ان الوقاية الوحيدة تجاه هذا التسلط الخارجي من امريكا او من قاعدتها المتمثلة باسرائيل هي التضامن العربي والتضامن الاسلامي بشكل عام، فيجب ان نفتش عن الحد الادنى للتضامن في هذا العالم، فهي الوسيلة الوحيدة وان لم نجد هذا الحد الادنى فسيصعب علينا ان نجابه هذا التسلط وهذه الهيمنة. اوربا لكي تواجه هذه الهيمنة — رغم كل التناقضات الموجودة بينهم من مذاهب مسيحية



مختلفة وقوميات مختلفة وقعت بينها حروب دموية — اسست اتحادا اوربيا للدفاع عن مصالحها ودفنت كل مخلفات هذه الحروب، ووجدوا ان لابد من مواجهة الهيمنة الامريكية ومواجهة الصعود الاقتصادي الهائل في المحيط الهادي المتمثل في اليابان والصعود في الصين بروز منطقة المحيط الهادي قوة فاعلة وهائلة جدا، وجدوا بان مواجهة مثل هذه الاحتمالات يكمن في ترك النزاعات وايجاد وحدة او اتحاد.

نحن نقول بتواضع: كمرحلة اولى بدون هذا التضامن لاتستطيع الوحدة (الفردية) ان تضمن امنا. أمن هذه المنطقة متصل بامن بقية الاقطار، والامن لايضمن بوجود المستعمر او بوجود قوة غريبة عن المنطقة، بل يتواجد بالتفاهم بين اهل المنطقة والثقة.

فعلينا ان نفتش عن الطرق التي تؤدي الى الثقة والتي يبنى عليها الحد الادنى من التضامن، ومن مهمتنا ان نطورها الى مزيد من الثقة ومزيد من التفاهم، وليفهم العالم بأن ذلك ليس موجها ضد احد، ولكن على العالم ان يتعامل مع هذه المنطقة باحترام . نحن لانريد ان ننتقل من الجغرافيا ونخرج خارج الكرة الارضية، نحن نريد ان نتعاون مع العالم ولانستطيع ان نعيش لوحدنا

وكل ذلك باحترام، نحن نحفظ مصالحنا من الخطر، وبهذا لانعرض الاخرين لأي خطر كما أرى، هم يتوهمون باننا نبيت نوايا ولكنها اوهامهم ليست اكثر.

وخلاصة القول فإن مواجهة هذه الهيمنة الامريكية ومن خلالها الهيمنة الصهيونية تكمن في التضامن بين الدول الاسلامية من اجل الدفاع عن النفس ومن اجل التطوير والتنمية والاستعداد لتحديات المستقبل.

○: كلمة التضامن تبدو بالنسبة للشارع كلمة غير واضحة المعاني، فهل تقصدون التضامن العاطفي ام السياسي؟ وماهي آليات مثل هذا التضامن ان تقدر ايجاده؟

○○: لرفع هذا الغموض يمكننا سرد امثلة ملموسة ونتائجها محسوسة: تضامن العالم العربي لازالة عدوان عام ١٩٦٧، فقد استطاع العالم العربي وبحد ادنى من التضامن ان يواجه العدو في حرب ١٩٧٣ بشكل من التماسك ادى الى نتيجة جيدة في الحرب، ولا اريدالادعاء اننا انتصرنا ولكن نتائجها لم تكن مخجلة. اذاً التضامن العربي وقتها كان ملموساً واهدافه واضحة، وحرب ١٩٧٣ اكدت ان اسرائيل غير قادرة على فرض هيمنتها على المنطقة وغير قادرة على حماية مصالحها لوحدها، ولذلك منذ تلك الحرب بدأت امريكا تفكر، (منذ ايام كيسنجر). بانه لابد من ايجاد فرصة للدخول الى المنطقة ليقوموا هم بحماية اسرائيل وحماية مصالحها.

اذاً آلية التضامن او الحد الادنى من التضامن ليس وهماً او غير ممكن، نحن امام هجمة الآن، تتجسد بالاسلوب الذي يطرحه علينا نتن ياهو وامريكا التي تؤيده دون قيد او شرط لضرب امن المنطقة وليس لاستقرارها ولا للتطور، ومن اجل مجابهة هذه الهجمة نحتاج الى آلية تضامن تكون في اطار العالم العربي كحد ادنى ولتصوغ عليها الجامعة العربية ميثاقاً في العلاقات العربية الايرانية لتوفير الحد الادنى من التضامن الذي لايسمح للقوة الخارجية بأن تحولنا الى اعداء لأن هذا في غير مصلحتنا.

ليس هدفنا كامة، سواء كانت عربية او اسلامية، ان نحتل اوروبا او آسيا، وليس في تقديري اننا نسعى الآن بأن نحول سكان الكرة الارضية الى مسلمين، بل علينا ان نبذل جهودا في المجال الدبلوماسي لنشرح وجهة نظرنا لكل العالم، كما ان الحد الادنى من التضامن العربي الاسلامي ليس موجهاً ضد احد بل للدفاع عن النفس باتجاه هجمة عدوانية توسعية لا مبرر لها الا ان تبقى بلدان المنطقة متخلفة مستغلة انسانها وارضها وثروتها، اوليس لنا حق كبشر ان نعيش ونستفيد من ثرواتنا وان نساهم ايضا في حبك التفوق في العالم؟

فالمؤتمرات مثل المؤتمر الذي انعقد في الباكستان، ومثل المؤتمر الذي سينعقد في طهران، وغيرها .. هي الجزء الاهم في هذه الآلية.

ان التضامن ليس فقط بين الشعوب بل بين الحكومات كذلك لتتفق على نقطة معينة . من الممكن ان تكون الشعوب قريبة من بعضها، لكن فوقها انظمة قد تكون متضامنة او غير متضامنة، لكن هذا التضامن حتى يكون شرعياً وفي اطار العلاقات الدولية في ميثاق الامم المتحدة يجب ان تكون هناك دول وحكومات شرعية تتعاقد على نقاط معينة لتحديد مساره وفاعليته.

ان الحد الادنى من التضامن لايشكل عدوانية ضد احد لكنه يشكل حداً ادنى من الدفاع عن النفس. فالآلية والطريقة هي هذه المؤتمرات والمزيد من العلاقات الدولية مع الكل وبكل الاتجاهات والمزيد من الزيارات وتبادل الثقة ليكون قاعدة هذا التضامن الفوقي بين الحكومات تفاهماً اوسع بين الشعوب التي هي متضامنة، ولكن نريد شيئاً يطمئن الاطراف الاخرى بأن هذا التضامن ليس موجها ضد احد والتجارب علمتنا بان هذه الاوقات لايمكن للقوي ان يبتلع عنصراً آخر مهما كان ضعيفا، لانه يفسح المجال لقوى اخرى تأكله هو ايضا وبذلك يكون هو الخاسر.

○: يبقى هناك اشكال مطروح: عملية التضامن تستدعي وجود ارادة ذاتية لدى الدول الحاكمة لشعوبها، وطبعا ليس كل الدول الداخلة في المنظومة الاسلامية والمنظومة العربية تحكمها حكومات مستقلة، بالتالي تبرز هنا مشكلة عصية هي تغلغل الدول المتسلطة على حكومات هذه الشعوب وبالتالي قيام افتراقات عن هذا التضامن، كيف يمكن حل مثل الاشكال؟

○○: في هذا الاطار اقول بأن المركزية في التفكير تعني ان يكون هناك مركز وحيد يعطي وجهة نظر تُفرض دون نقاش على الآخرين، وهذا غير عملي، وانا اقول بخصوص التجربة العربية عندما خُيّل لبعض الحركات العربية ان وجهة نظرها هي الاصح وبغض النظر عن وجهة نظر الآخرين أدى ذلك الى صراع عربي عربي أنسى الناس الصراع العربي الاسرائيلي، وهذا الصراع العربي العربي وصل الى حد ان صار مستفحلاً اكثر ولحل هذه المشكلة نحتاج الى حوار ودي وصريح ولنكن على ثقة ان وجهات النظر مهما كانت مختلفة وبعيدة، فانه لابد ان تكون هناك ارضية وإن كانت ضيقة يمكن ان نستفيد منها، وذلك

بصرف النظر عن اختلاف الانظمة والخطأ هو ان نحكم بداية على الحوار بالاستحالة.

ان هناك اشياءً خطيرة جدا حدثت وتحدث، التغيرات التي حدثت في العالم، فالاتحاد السوفييتي تفجر الى خمس عشرة دولة وبدأت الدول التي كانت في اطار الاتحاد السوفييتي تفتش عن علاقات مع تركيا او علاقات مع العالم الاسلامي، تفتش عن علاقات فيما بينها من اجل التنمية والتعاون في مجالات معينة. لابد ان نحكم الحوار الصريح فمثلا التناقضات التي كانت بين المانيا وفرنسا تناقضات عداء ادت الى ملايين من التضحيات ولكن الذي يحكم بينهما

□ □ مواجهة الهيمنة الامريكية ـ الصهيونية تكمن في التضامن بين الدول الاسلامية للدفاع عن النفس ومن اجل التطوير والتنمية والاستعداد لتحديات المستقبل.

□ □ القمة الاسلامية التي تدعو اليها ايران يجب ان تكون ميدانا لزرع بذور التفاهم والتضامن.

الان هو الحوار وبالطبع بقيت لالمانيا مصالحها ولفرنسا ايضا حيث وجد الالمان والفرنسيون ان هناك مصلحة مشتركة عليهم ان ينموها. لقد بدأوا بالتعاون الحقيقي عندما بدءوا يقولون نحن لسنا اعداء وان هناك امكانية ان نبني تعاونا مشتركا.

وهنا سؤالنا في العالم الاسلامي انظمة مختلفة، ولما تدعى هذه البلدان لقمة اسلامية ارى ان كل هذه البلدان تشارك لان شعوبها تريد ذلك فيجب علينا ان ننتزع الاشواك ونحل المشاكل ونتحاور من خلال مثل هذه المؤتمرات ولنشجع النوايا الحسنة ونبني نوعا من الثقة او نزيد من الثقة فيما بيننا اكثر من ثقتنا الحالية، فهذا الوقت ليس وقت غزوات وليس وقت معارك. والحوار هو الذي وحد المانيا ووحد جيوشها وليست القوة.

اما الاتحاد السوفييتي فقد حاول ان يحكم ثورته بالقوة فانهارت بعد سبعين سنة من قيامها وانهارت الايديولوجيا الماركسية. كانت امامنا دولة تعتبر اكبر قوة في العالم واصبحت الان تكاد تنظم الى العالم الثالث لاتجد رغيف خبز شعوبها جائعة واجهزتها تنتظر دفع رواتبها المتاخرة منذ مدة.

فالذين يتطلعون ليكون لهم دور الان وفي المستقبل امامهم دروس من الواقع، مثلا الصين دولة كبرى ويصعب على احد ان يفكر باحتلالها تحاول ان تدخل المسرح الدولي بالكثير من الحكمة والذكاء والهدوء وتطور نفسها في جانب الثورة الثقافية وتتكفىء على نفسها وتبني ذاتها وتدخل عصر التحديث.

من الخطأ الكبير ان نطلب من الاخرين ان يؤمنوا بوجهة نظرنا فهذا غير ممكن حصوله ومن الخطأ مواجهة الهيمنات والتسلط والقوة التي صارت اعظم قوة في العالم عن طريق المفاجئة وبنحو المباشرة والعنف، بل عن طريق العقل والصبر والحنكة في العلاقات الدولية وان ندخل للمجال الدولي بكثير من الحنكة وفي نفس الوقت نبني انفسنا من الداخل ومن غير الممكن ان تحاول فرض رايك على الاخرين.

ايران مثلا لها ثورتها العميقة وعندها امكانياتهادخلت في تجارب خلال ١٧ سنة حاولت فيها ان تزيد الثقة في علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية وبقية دول العالم وخرجت على المسرح الدولي بكثير من الثقة وبانها تريد ان تتعامل مع الاخرين باحترام وثقة.

●: نريد ان نضع النقاط على الحروف، ايران الثورة الاسلامية اول ما انطلقت كان هدفها اولا ايران ثم فلسطين بالتالي عندما انتصرت الثورة الاسلامية جعلت في طليعة اهدافها الدفاع عن الحق الفلسطيني المغتصب الامر الذي جعلها طوعا او كرها في موضع المواجهة اولا مع العدو الصهيوني وثانيا مع الهيمنة الامريكية . سؤالي اولا: كيف تنظرون الى هذه الوقفة؟ ثانيا الا تعتبرون ان هذه الوقفة التي وقفتها ايران حيال القضية الفلسطينية تخطت حالة التضامن التي صورتموها قبل قليل؟

○○: انا اقدر واحترم هذا الموقف بالحقيقة وقلت في بداية الحديث بان الثورة الاسلامية الايرانية ظاهرة تستحق الكثير من الاعجاب حتى من الخصوم نحن يجب ان نقدر موقف ايران من القضية الفلسطينية وهي ليست قضيتها فقط بل قضية العرب كلهم. انها مواقف تشكل خطوة باتجاه التطور اي ان العالم العربي بدأ يحس بالمسؤولية اكثر تجاه القدس عندما وجد ان ايران اكثر حماسا في قضية القدس او فلسطين بشكل عام.

الثورة الاسلامية الايرانية وجدت ان الموقف السليم هو ان تكون الى جانب الحركات العادلة والقضية الفلسطينية هي قضية عادلة ومواقف سوريا عادلة. اما كيف نؤمن الانسجام بين هذا الموقف الطبيعي بالنسبة للثورة الايرانية وبين المواقف التي تجد نفسها كثورة مجبرة ان تكون صريحة من حيث المبدأ انا لا اريد ان ترجع ايران عن هذا المبدأ قد يفهم من حديثي ان هناك اساليب اخرى يمكن ان تسلك امام هذا التكتل او التعبئة او الاحتواء او فرض العزلة على ايران محاولة احتواء ومحاولة حصار من اجل صيانة الثورة ونجاحها وهو لصالح القوى في المنطقة. ان هناك متغيرات دولية حدثت على الساحة الدولية فمهما كان عداء الثورة الاسلامية للشيوعيين، لكن زوال الإتحاد السوفييتي جعل الولايات المتحدة تسيطر على العالم وتكون الزعيمة الأولى، إذاً فقد تناقض أساسي هام كان يسيطر على فترة الحرب الباردة تستطيع ان تتحرك فيه حركات التحرر الإسلامية او الغير الاسلامية في ظل قوتين متصارعتين تحاول كل منهما أن تقرب نفسها من الهيمنة. هذا لم يعد موجوداً لأنه الآن اصبحت هناك قوة ونظام عالمي تتزعمها قوة واحدة.

بسبب تاريخ الثورة الإسلامية الايرانية واصطدامها من أول يوم مع الممثل للسياسة الأمريكية في المنطقة وجدت نفسها وجها لوجه في موقع التحدّي، لكن الثورة الايرانية صمدت وصار لها الآن سبع عشرة سنة وتجاوزت «سن المراهقة» صارت راشدة والراشد يسلك في علاقاته العامة اسلوباً جديداً. أنا أقدر الحكمة والعقلانية التي لاحظتها في الفترة الأخيرة على العلاقات العربية الايرانية. ربما كانت لايران علاقات جيدة مع بعض الدول العربية لكنها ليست شاملة وكذلك مع الدول الاسلامية. إذن هي في حالة خروج من هذا الطوق الذي فرض عليها لتبني جسور تفيد سياستها وتفيد تطلعات الثورة وتفيد أهدافها، لأنها كانت وحدها في مجابهة الهيمنة الأمريكية والحركة الصهيونية أما الآن فهناك جبهة واسعة يمكن من خلال الدبلوماسية أن تقف لجانبها. فأنا لا أريد أن تتخلى عن ثوابتها. ولكن أعتقد أن علاقات الراشد غير علاقات الفتى. والثورة الآن أصبحت راشدة هذا الذي اقوله، ولا تحيد عن أهدافها لا سمح الله لكن قد تكون هناك عدة أساليب. يعني لا يوجد اسود وأبيض فقط في العلاقات الدولية، يعني

◀

لا يضير ايران بان تكون لها علاقات مع دولة اسلامية في شمال غرب آسيا ولا يضير بأن تقيم علاقات مع تركيا كخط انابيب الغاز. هذا شيء يؤسس لعلاقات ثابتة. فتركيا لا تقدر أن تستغني عن الغاز. هذه علاقات اقتصادية أساسية إذاً الذي يهم تركيا هو علاقتها مع ايران. وكذلك العلاقات على جانبي الخليج بين ايران والعالم العربي، إذا اقيمت ايضا علاقات اقتصادية تبادل تجاري و ثقة متبادلة تكون ايضاً لصالح هذه الثورة. فانا لست مع تثوير الدبلوماسية، ولا يوجد تثوير للعلاقات الدولية توجد علاقات اساسها الحوار اساسها التفاهم اساسها الفهم المتبادل، واساسها الكلمة فلنا هذا الذي اقصده ولديكم ما يكفي من الخبرة والمعرفة التي يمكن أن تثري علاقاتكم الدولية.

●: كيف تقومون سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية المعادية لاميركا واسرائيل؟

○○: هذا شيء يفرحني كعربي كعنوان مجابهة الهيمنة الاميركية وفرض وصاية اسرائيل على المنطقة. كيف لا يسعدني هذا ويسعد كل عربي مخلص تسعده هذه السياسة ويرجو أن تستمر وتتطور وان تتعمق العلاقات العربية الايرانية.

●: والمطلوب عربياً لدعم الموقف الايراني في هذا الإتجاه؟

○○ : المطلوب من الجهتين ان يبذلا كل ما بوسعهما لإقامة ثقة وتطوير هذه العلاقة، وعدم افساح المجال لأطراف اخرى لا يناسبها هذا التفاعل لكي تتدخل وتوتر العلاقات بينهم والمبادلات والزيارات المتبادلة والاتصالات تساعد على مثل هذا الأمر.

●: كيف تنظرون إلى ثقل دور ايران في دعم الجهة العربية بالوقت الحاضر؟

○○: لايران دور حاسم بالحقيقة في هذه المرحلة بالذات، هناك الموقف المساند للحركة العربية في مواجهة التسلط أو المشروع الصهيوني الذي يريد أن يفتت المنطقة كلها بما في ذلك ايران فدور ايران بهذا المجال دور حاسم وايجابي ومخلص.

●: كيف تنظرون إلى مسيرة ما يسمى بعملية السلام بالمنطقة بلحاظ ما يجري على الساحة الدولية؟

○○: السلام بالأسلوب الذي تم حتى الآن هو نوع من الإستسلام، وإذا درسنا كل تاريخ الأمم، فإنّ أي سلام غير عادل لا يكون، وتوقيع سلام غير عادل يعني التوقيع على بداية حرب مقبلة، وكاننا عندما نوقع على سلام غير عادل كاننا نقرر انه ستكون هناك حرب وهذا ما تريده اسرائيل لأنها لا تريد الإستقرار في المنطقة واطمئنانها الى آن هناك من يدعمها دون قيد أو شرط يجعلها تراهن على انها ستكون المنتصرة في المستقبل، لماذا؟ لأنه منذ ان وجدت اسرائيل عندها ضمانة كانت من اوروبا حتى عام ١٩٥٦ وهي الآن من اميركا بأنها لو دخلت اي حرب يجب ان تكون منتصرة لأنها من خلالها ستدخل اميركا ضد من يجابهها ومن تشن عليه عدوانها بصرف النظر عن طبيعة هذا العدوان. ولا توجد دولة في التاريخ كانت تخوض حرباً وعندها ضمانات خارجية حاسمة بأنها يجب أن تنتصر مهما كانت النتائج إلا اسرائيل، فاسرائيل ظاهرة جديدة على الساحة الدولية لأن كل الحروب التي خاضتها من عام ١٩٤٨ تكون قبل بدء الحرب قد حصلت على ضمانات بأنها ستكون النتيجة لصالحها. في عام ١٩٥٦ دخلت الحرب، انهزمت انكلترا وفرنسا ولكن اسرائيل نالت ما تريد. في عام ١٩٦٧ بدأت الحرب وعندها كل الضمانات بأنها مهما حصل ستنتصر. في سنة ١٩٧٣ تهدد كيان اسرائيل ومع ذلك النتيجة الأخيرة فرضت اميركا ان يكون التحول في النهاية على الأرض لصالح اسرائيل. رتبت القفز غربي قناة السويس ورتبت حشد اسرائيل بالجسر الجوي بأسلحة ومتطوعين وكل الوسائل الحديثة، وهي الآن تعطي اسرائيل وبصراحة وتقول أنها يجب ان تكون متفوقة على المنطقة وتقول يجب على اسرائيل ان تكون قادرة على ضرب ايران وضرب المفاعل النووي حتى في باكستان وعندها خطط لمثل هذه، اريد أن اقول بان هذه الظاهرة الغربية التي وجدت دولة مضمونة سلفاً حروبها، كيف يمكن أن نجابهها؟ يجب ان نجابهها بان نتراص وان نوضح خطر هذه السياسة علينا كلنا ولا يوجد احد بعيداً، اسرائيل تقول وبشكل صريح: نراعنا طويلة تطال اي مكان، فقد فاوضت الهند بزمانها لضرب المفاعلات النووية في باكستان ولم تقبل الهند، واقدمت على ضرب المفاعل النووي في العراق وعندها مخططات لضرب المفاعل النووي في ايران أكيد، كانني أراها اذا استطاعت. فإذن هناك عندنا مصالح بهذه المنطقة للغرب ولاميركا، لماذا لا يحترموننا ونحن عندنا كل هذه المصالح لهم؟ لأننا متفرقين، يعني نحن لا نريد أن نشكل جبهة كي نحارب اوروبا او الصين او اميركا لا، فقط يجب أن يقتنعوا باننا لم نعد نتحمل هذا الإذلال الذي ليس له مبرر، وعليهم أن يحترموننا ولا نقبل وصاية اسرائيل علينا، نقبل بالتعامل معهم على اساس الاحترام. فهل تحررنا من نفوذ الدول الاوروبية وتحررنا من النفوذ السوفيتي حتى نقع تحت نفوذ نتن ياهو هذا الإنسان الفاشيستي الذي يقلد هتلر وكل ايديولوجياته مبنية على احتقار الآخرين واذلالهم وكانه يريد أن يوجه الإذلال لكل العالم الإسلامي؟ ومن اين له هذه القوة؟

ندعو الآخرين لنقول لهم: كلنا في الهم سواء كلنا في الذل سواء، حتى الذين وقّعوا اتفاقية مع اسرائيل لم يحترموا، فالملك حسين ارسل رسالة إلى نتن ياهو ولم يستلمها وصرح تصريحات مهينة للملك حسين، من خلال الحوار ستكون هناك أمكانية للتفهم فيما بيننا لنقف في وجه هذا التعنت.

●: كيف يجب أن تكون المنظومة الدولية المستقبلية هذا إذا أردنا ان نستغني عن مصطلح النظام العالمي الجديد لاميركا؟

○○: لم يجد النظام العالمي الجديد قبولاً ليس من العالم العربي والاسلامي فحسب، لم يجد قبولاً لا في اوروبا ولا في اليابان ولا في الصين ولا حتى في اميركا اللاتينية، اوروبا تكتل معروف لماذا تكتمل؛ لأنها لا تريد الزعامة الوحيدة واليابان تهيىء نفسها كي تدخل كعضو دائم في مجلس الأمن، ولم يكن محسوبا لها بان تكون عضوا دائماً في مجلس الأمن واقتصادياتها صارت تؤهلها لأن يكون لها رأي في كل القضايا الدولية، والصين ايضاً لا تقبل هذا النظام، فالنظام العالمي الجديد اعتبره شخصياً انه ولد فاشلاً والزعامة الكونية تحتاج إلى حد أدنى من العدل في وقت تواجه فيه اميركا هذا العالم، لا أجد في تصرفاتها في معالجة قضايا المنطقة عندنا وعلاقاتها معكم في ايران أو علاقاتها حتى مع اليابان او مع اوروبا أية عقلانية، أجد بأنّ عقل اميركا اضعف من المهمة التي تريد ان تضطلع بها، بل وامكانيات اميركا الإقتصادية غير قادرة على تمويل هذه الزعامة وهذه المسؤولية ومحاولة تمويل هذه السياسة على حساب الآخرين او شن حروب وكلفة هذه الحروب تدفعها الشعوب الأخرى أمر غير ممكن، فالحروب والمجابهة والصدامات في المستقبل بدأت تتحملها هي واقتصادها ليس قادر على ان يجابه هذه المسؤوليات إلا اذا كان هناك نوع من الحد المعقول من العدالة المعقولة في التعامل، فهذا النظام العالمي الجديد ليس مقبولا بعد ويحتاج إلى تشاور ليس من الأقطاب الموجودة الآن على الساحة الدولية مثل أوروبا الموحدة والصين واليابان واميركا بل وبلدان الجنوب يجب أن يكون لها رأي في ثلاثة اخماس العالم. هذا النظام المبني على التشاور كما تم النظام القديم الذي ذهب في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق الأطلس في سان فرانسيسكو عندما وضعت مبادىء الأمم المتحدة لم توضع من قبل دولة واحدة بل وضع بمساهمة ٥٥ دولة ناقشته خلال عدة سنوات واصدرته للعالم باسم العالم باسم الأمم المتحدة وليس باسم دولة مثل ما اعلن بوش. فالنظام العالمي يجب أن يكون نتيجة لمشاورات طويلة ومعقولة وبعيدة عن الهيمنة ليكون نظاماً قادراً على ان يعيش وان يفتح مرحلة وصفحة جديدة.

باكستان.. تصاعد حدة اعمال العنف الطائفي في ولاية البنجاب

اسلام آباد/ ارنا: قتل يوم الاربعاء الماضي سبعة اشخاص اثر هجمات ارهابية طائفية في اربعة مدن مختلفة في ولاية البنجاب الباكستانية واستطاع المهاجمون من الفرار بعد تنفيذ عملياتهم.

ويذكر ان ولاية البنجاب تشهد منذ تسلم الحكومة الجديدة زمام الامور في باكستان قبل ثلاثة اشهر موجة من الهجمات الارهابية التي ادت الى مقتل اكثر من عشرين شخصا خلال الاسبوع الفائت فقط.

وجاءت هذه العمليات في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الباكستانية انها ستتخذ اجراءات مشددة للحد من اعمال العنف الطائفية.

وعلى اعتاب شهر محرم الحرام اعلنت الحكومة المحلية في ولاية البنجاب ان ٢٠ منطقة في هذه الولاية تعتبر «مناطق حساسة» ووضعت قوات الشرطة على اهبة الاستعداد لمواجهة اية هجمات من قبل العناصر الطائفية وحذرت من ان قوات الشرطة ستطلق النار على اي شخص لايستجيب لاوامرها في التوقف.

ومن الجدير بالذكر ان المهاجمين المسلحين يستخدمون الدراجات النارية في هجماتهم.

واعتقلت الحكومة الباكستانية خلال الايام القلائل الماضية عددا من انصار وزعماء مليسمى بـ«جيش الصحابة» المتهمين بالتورط في حوادث العنف الطائفي الاخيرة.

وادانت مختلف الفئات السياسية والدينية في باكستان اعمال العنف التي تقوم بها العناصر المثيرة للفرقة وطلبت من الحكومة اتخاذ اجراءات حازمة لقلع جذور الطائفية في هذا البلد.

الكمبيوتر يرسم مستقبل الانسان

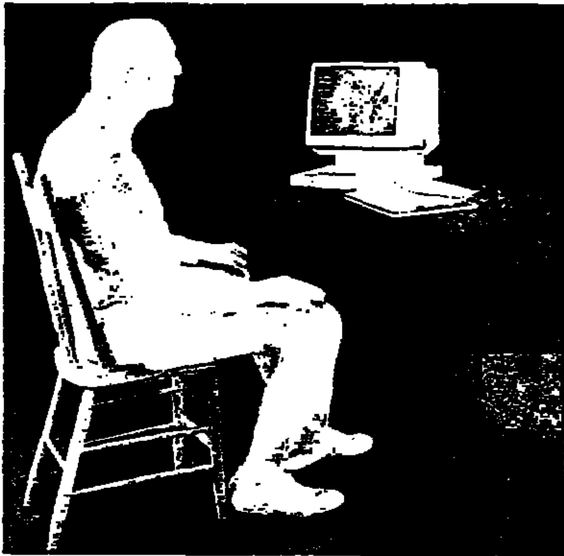
□ سان خوسيه / الولايات المتحدة/ ا ف ب: في الذكرى الخمسين لظهور الكمبيوتر التقى كبار العاملين في هذا المجال وحاولوا التنبؤ بما ستقوم به هذه الآلة الخارقة بعد خمسين عاما مؤكدين انها سترسم مستقبل الانسان وسترافقه في كل تحركاته اليومية اكانت مهنية او خاصة.

وتبدو كل الشركات العاملة في مجال المعلوماتية مثل «اي بي ام» و «انتل» و «مايكروسوفت» مقتنعة بان الكمبيوتر هو مستقبل الانسان. وحاولت اثبات ذلك خلال معرض سعى الى رسم صورة مستقبل الكمبيوتر وانهى اعماله في سان خوسيه في سيليكون فالي بكاليفورنيا.

وقامت شركة «اسوسييشن فور كومبيوتينغ ماشينري» بتنظيم المعرض احتفالاً بالذكرى الخمسين لظهور الكمبيوتر وبهدف رسم صورة ما يمكن ان يكون عليه عالم المعلوماتية عام ٢٠٤٧.

شركة «اي بي ام» كانت نجم المعرض وقدمت تكنولوجيا تحمل اسم «بان» (برسونال اريا كمبيوتر) تنقل معلومات عبر استخدام الطاقة الكهربائية لجسد الانسان.

وبفضل علبة صغيرة بحجم ثقاب يمكن ان توضع بسهولة في الجيب او داخل حقيبة يد يكفي ان يصافح الشخص شخصا آخر لينتقل اليه بشكل آلي المعلومات العادية الواردة في بطاقة تعريف مثل الاسم ونوع العمل والعنوان العادي والالكتروني وارقام الهاتف والفاكس.



ولم يعد هناك من مجال لان تخون الذاكرة الانسان: فقد تخيلت شركة «اي بي ام» نظاما يستطيع اظهار اسم الشخص الذي يتم التحادث معه داخل نظارات مثلاً. كما قد تقوم هذه العلبة الصغيرة بترقيم رقم هاتف مباشرة.

وبعد خمسين عاما قد يكون بالامكان استخدام هذه التكنولوجيا للتأكد من صحة تكوين بعض الاشياء او هوية اشخاص معينين وذلك بفضل موجات عالية تتيح نقل المزيد من المعلومات.

وتقوم جامعة ايست كارولاينا بسبر غور امكانات نقل المعلومات الطبية الدقيقة عبر شبكات المعلومات (تليمدسين). وجرى اختبار في سان خوسيه مكن طبيب عيون من ارسال صور شديدة الدقة عن عين مريض يقوم بمعاينته الى طبيب آخر على بعد آلاف الكيلومترات ليشاركه الرأي في تحديد العلاج.

وتقوم جامعة افتراضية باعطاء دروس عن بعد عبر شبكة انترنت. وتم عرض اساتذة وطلاب داخل مجال افتراضي بثلاثة ابعاد عبر تكنولوجيا شركة وورلدز انكوربوريشن.

وتوقع العارضون في كاليفورنيا مستقبلاً زاهرا للمجال الافتراضي عام ٢٠٤٧ الذي سيكون عاملاً اساسيا للمعلوماتية.

وسيكون بالامكان قيادة السيارات داخل جهاز مقلد وضعته جامعة ايوا قادر على نقل ردات فعل السيارة على تصرفات السائق في حال وقوع حادث او اجراء فرملة بسيطة. وسيتمكن الجهاز من خلق تأثير قوة الطرد المركزي التي يشعر بها الانسان عادة لدى دخول منعطف على متن سيارة.

وتنوي شركة بوينغ صنع كمبيوترات قادرة على التعليم. الا ان هذه الشركة لم تعد اي نماذج لآلات المستقبل هذه واكتفت بعرض كمبيوتر على شكل حزام يوضع على الخصر وتربط فيه كاميرا صغيرة.

وسيستخدم الفنيون هذا الحزام لمساعدتهم خلال عمليات صيانة الطائرات.

وبرز من بين كبار خبراء التكنولوجيا الذين قدموا الى هذا المعرض لشرح تصورهم للمعلوماتية في القرن ٢١ ناتان مايرفولد الذي يدير قسم التكنولوجيا المتقدمة في مايكروسوفت ولم يتجاوز بعد الرابعة والثلاثين.

وقال مايرفولد «بالنسبة الي فان برنامج الكمبيوتر مثل الغاز» الذي ينتشر ليحتل كل المساحة التي يعطيه اياها الكمبيوتر. وحسب ما يرفولد فان ذكاء الآلات سيتوسع حاليا ليشمل كل مجالات الحياة اليومية.

واضاف ان تقنيات برمجة جينية ستتيح لبرامج الكمبيوتر التطور بمفردها. وتابع «بعد خمسين سنة لن نتكلم مع البرامج ستتحول نحن الى برامج».

الغرب وسياسات المصالحة

صلاح الدين

«اذا لم تقدر على محاربة عدوك، فلم لا تتصالح معه؟ واذا لا تريد المصالحة معه، فلماذا لا تقاتله؟»

هذا هو الشعار الذي تردده الدبلوماسية الغربية حيال الجمهورية الاسلامية في ايران، وقد جرب الغربيون طرفي هذا الشعار، فدخلوا الى ساحة الحرب بكل ما أوتوا من قوّة، وفي الوقت نفسه اخذوا يلوّحون بشعار السلم والمصالحة.

هؤلاء كانوا يدخلون الى حلبة الصراع تارة عبر تأجيج فتيل الحرب والطرق العسكرية وتارة عبر الحصار الاقتصادي او المقاطعة السياسية. وتنضم اليهم مختلف دول العالم السلبية الارادة وعندما تبوء محاولاتهم هذه بالفشل الذريع، يقولون: «إذاً لسنا قادرين على خوض غمار الحرب، فلماذا لا نتصالح؟» ولا يخفى هنا بان المصالحة التي ينادي بها الغربيون هي هواء في شبك لا يغني ولا يسمن. واذا ما رأيت يوما بانهم قد كفوا ايديهم عن الحرب، فهذا يعني انهم يفكرون في تغيير التكتيك في القتال ليس الا!

في هذا الاطار تحدثت احدى المجلات الاميركية والتي تدعى Strategic Reriew وتصدرها C.I.A ووزارة الدفاع الاميركية في احد اعدادها الاخيرة، تحدثت عن «المصالحة مع الاسلام» فكتبت تقول: «لقد اخطات اميركا في حساباتها حيال الاسلام، وان المخابرات الاميركية قد زودت المسؤولين بمعلومات ناقصة صحيحة، ولهذا السبب تعتبر اميركا الاسلام عدواً لها».

وفي هذا المضمار ينتقد البروفيسور «سامي الحجار» وهو من كتاب المجلة المذكورة، ينتقد بشدة «دانيل بايبس» رئيس معهد دراسات الشرق الاوسط، ويقول: «لقد جسّد بايبس الاسلام على هيئة عدوّ لدود لاميركا، فكان يوحي من خلال هذا المفهوم، بانه اذا لم يتم التصدي لتنامي الاسلام، فان اسرائيل ستواجه خطراً جدياً».

ثم يأتي ادوارد جرجيان الذي يعد من ابرز الخبراء الاميركان المعروفين ليقول في هذا المجال: «لقد وجهّنا فيما مضى انتقادات شديدة للاصولية الاسلامية، لكن ينبغي علينا ان لا نتجاهل الاصولية العلمانية ايضاً، وعلى اميركا ان تعيد تقويم علاقاتها مع البلدان الاسلامية اذا ارادت مواصلة سياساتها وان تبدأ بحوار المصالحة مع الاسلام، لانها لا تحصل على شيء من وراء عدائها له».

هذه التصريحات ونظيراتها تحكي بالطبع عن نوع من التخبط والارباك الذي يعتري السياسة الاميركية وعلاقات واشنطن مع البلدان الاسلامية ومن ضمنها ايران وتحكي ايضاً عن اعتراف لسياستي «اشعال فتيل الحرب» و «المصالحة» اللتين يمارسهما الغرب.

اذن الشيء الذي يهم اميركا والغرب معاً هو السيطرة على المواقع الستراتيجية الهامة في العالم، ولهذا فانهم اي الغربيون يسعون الى التصدي على انتشار الاسلام ـ الذي يعارض بشدة السياسة الاستعمارية ــ في انحاء العالم المختلفة. فاذا لم ينجحوا في تحقيق هدفهم هذا عبر الحرب النفسية والاقتصادية والعسكرية، فلا راد من ان يلجأوا الى الاستفادة من الوسائل السلمية، رغم ان الطريقين ينتهيان الى نتيجة واحدة تقريبا.

ان الباري تعالى وعد في كتابه العزيز المستضعفين بوراثة الارض، وانه سيجعلهم ائمة في الارض، فهذه هي النقطة التي لا تفهمه ولا تهضمه النظريات الحاكمة في الغرب.

تنافس شديد بين الشركات الاميركية والفرنسية حول مشاريع الاتصالات في الامارات

ابوظبي / ارنا: تبذل اميركا في اطار منافسة مع فرنسا محاولات للفوز بعقد مع الامارات العربية المتحدة لاطلاق القمر الصناعي الاماراتي للاتصالات المعروف باسم «الثريا».

وعقد لاري ارفينج مساعد وزير التجارة الاميركي الموجود حاليا في ابوظبي للمشاركة في مؤتمر اتصالات الشرق الاوسط امس الاثنين محادثات مع احمد حميد الطاير وزير المواصلات الاماراتي ذكر انها تناولت التعاون الثنائي في قطاع الاتصالات.

ويرأس ارفينج وفدا اميركيا حكوميا يضم ٣٣ مسؤولا ومديرا تنفيذيا للمشاركة في مؤتمر اتصالات الشرق الاوسط الذي بدأ اعماله امس الاول بابوظبي.

وقال مساعد وزير التجارة الاميركي في مؤتمر صحفي: ان حكومة بلاده تدعم الشركات الاميركية لتأسيس شركات جديدة مع دول الخليج الفارسي والشرق الاوسط في مجال الاتصالات للفوز بمشاريع من بينها مشروع «الثريا».

وقال لاري ارفينج: ان اكثر من ١٢ شركة اميركية ستشارك في معرض الشرق الاوسط للاتصالات الذي يفتتح اليوم الثلاثاء في ابوظبي.

وتتنافس ثلاث شركات فرنسية متخصصة في قطاع الاتصالات مع الشركات الاميركية للفوز بصفقة بناء القمر الصناعي «الثريا».

وكان فرانك بوروتر وزير الصناعة والاتصالات الفرنسي قد زار ابو ظبي يوم ١٥ من نيسان الجاري واجرى محادثات مع وزير المواصلات الاماراتي احمد حميد الطاير.

وتقول مصادر بأن التنافس يبدو محتدما بين الشركات الفرنسية والاميركية للفوز بعقد القمر الصناعي الاماراتي خاصة مع اقتراب موعد الاعلان عن الشركة الفائزة بالعقد.

وقال محمد حسن عمران نائب مدير مؤسسة الاتصالات الاماراتية: ان المناقشات مع الموردين لاختيار افضل العروض لتصنيع القمر الصناعي والاجهزة المتعلقة به ستستكمل خلال الشهر القادم.

ومن المتوقع ان يكون قمر «الثريا» الصناعي الذي تبلغ تكاليفه ما بين ٧٠٠ مليون ومليار دولار جاهزا للانطلاق قبل عام ٢٠٠٠.

انخفاض معدل الوفيات الناجمة عن حوادث العمل في البلاد

يافق /ارنا: اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ان معدل الوفيات الناشئة عن العمل قد انخفض، ففي عام ١٩٨٩ كانت هناك ١٤٥٠ حالة وفاة بسبب الحوادث الناشئة عن العمل.

ان زيادة المراقبة والتفتيش من ٥ آلاف حالة في ١٩٨٩، الى ٦٩ الف حالة في العام ١٩٩٦، قلل الى حدكبير، الحوادث الطارئة الناشئة عن العمل.

ففي قطاع المناجم، كانت حالة وفاة واحدة في محافظة يزد في العام الماضي، بينما الوفيات كانت تتراوح بين ١٢ الى ١٣ حالة قبل ذلك.

وبغية الوصول الى حالة السلامة المرضية لابد من تظافر الجهود بين العامل ورب العمل والادارة والحكومة .

هكذا من الأصل

القائد يدعو ابناء الشعب لانتخاب المرشح الملتزم الاكفأ.. تتمة

ووصف القائد الخامنئي علماء الدين بانهم المرجع الامين وللموثق والمطمئن لابناء الشعب واكد سماحته قائلاً: الناس يتعاملون مع تشخيص علماء الدين بانه تشخيص يمكن الاحتجاج به عنداله ويعتمدون في الكثير من الامور منها الانتخابات الرئاسية على علماء الدين لذا يتوجب على العلماء ان يعينوا الناس في انتخاب الاصلح. واثناء ارشادهم الناس يتوجب عليهم ان يدققوا كثيرا في تعريف الاصلح الذي يمكنهم ان يحتجوا به في المحضر الالهي لان عدم تدخلهم او تدخلهم بدون عرض الحجة امر خطير للغاية.

وخاطب القائد الخامنئي علماء الاسلام قائلا: اسعوا من أجل تمكين الناس من انتخاب شخص كفوء ومدبر ومتعبد ومتدين وذي خبرة في ادارة شؤون البلاد وباكثر الاصوات.. عليكم ان تعرفوا الناس بالاصلح من بين المرشحين بشرط ان يتطابق هذا الانتخاب مع المعايير والموازين الصحيحة.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية المشاركة الجماهيرية في الانتخابات بحد ذاتها امراً مهماً للغاية واكد قائلا: المهم هو ان يشارك في الانتخابات جميع الناخبين الذين يسمح لهم القانون وفي ظل هذه المشاركة فان انتخاب المرشح الاصلح بنسبة ٥٥٪ افضل من ان ينتخب الرئيس القادم بنسبة ٩٠٪ في ظل مشاركة جماهيرية قليلة.

وفي جانب آخر من الخطاب اشار قائد الثورة الاسلامية الى المهام الكبيرة التي تقع على عاتق المبلغين وضرورة التنسيق فيما بينهم قبل الانطلاق الى مراكز التبليغ خلال ايام محرم الحرام واكد سماحته قائلا: في ظل الحكومة الاسلامية فان التبليغ يعني بيان جانب من الشؤون المتعلقة بادارة المجتمع الاسلامي.. فالدين الاسلامي يشتمل على المسائل الفردية والاجتماعية والمبلغ الديني يجب ان يمتلك قدرة التبليغ في القضايا السياسية والاقتصادية والاخلاقية والعلاقات الخارجية وادارة الحكومة والمبلغ الجيد هو من يعرف مجتمعه والاوضاع العالمية بشكل جيد وان يكون واعياً عندما يتحدث مع الناس.

واكد قائد الثورة الاسلامية ان مسؤولية المؤمنين مضاعفة في ظل حكومة الحق التي تقوم على اساس الدين كما ان المبلغين تتضاعف مسؤوليتهم في مثل هذه الظروف لان الدين والسياسة لا يقبلان الانفصام، حيث ان السياسة الدينية مقدسة كالعبادة الدينية، واضاف سماحته قائلا: ان اهل الدين الذين يؤمنون بعدم الفصل بين الدين والسياسة عليهم ان يعرفوا السياسة ويفهمونها جيدا حتى يتمكنوا من مزاولة نشاطهم في الساحة السياسية لان السياسة لا تؤدي الى كتمان الاحكام الالهية، بل انها تشرح المفهوم الحقيقي للانسان والاحكام والمعارف الالهية.

هذا وقد حضر اللقاء جمع من المبلغين الموفدين من قبل مديرية الحوزة العلمية في قم المقدسة ومكتب الاعلام الاسلامي وفرقة ٨٣ المستقلة للتبليغ وائمة جماعة مساجد مدينة قم المقدسة وجمع من مبلغي منظمة الاعلام الاسلامي وائمة جماعة مساجد محافظة طهران ومبلغي منظمة الاوقاف والشؤون الخيرية واعضاء جماعة علماء الدين المجاهدين (روحانيت) ورابطة علماء الدين المجاهدين (روحانيون) وجماعة وعاظ طهران والمبلغين الموفدين الى الخارج من قبل رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية وعدد من علماء الدين العاملين في القوات المسلحة وممثليات ولي الفقيه في الجامعات وعلماء الدين في حوزة مشهد المقدسة العلمية.

صحف واذاعات اوروبا والشرق تتناول.. تتمة

وموقف ايران. ووصفت موقف الدول الاوروبية بالجبن قائلة: ان سياسة الاتحاد الاوروبي المتهرئة قبال ايران كانت لابد وان تنتهي الى مثل هذه الفضيحة النكراء.

بينما كتبت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» تقول: فضلاً عن الفضيحة التي لحقت بالاتحاد الاوروبي. فان الاضرار التي اصابت سياسة المانيا الخارجية. كانت فادحة جدا واضافت: ان حصاد محكمة ميكونوس هو السماح للسفير الايراني متى اراد بالعودة الى برلين مقابل منع ايران عودة السفير الالماني الى مقر عمله.

وسخرت صحيفة «دويجه سايتوغ» من سياسة اوروبا المتخبطة وقالت: «ان الذي لاينوي العض فعليه ان لايعوي، ذلك لان الكلاب المترددة تفقد اعتبارها بسرعة».

وزير الاقتصاد الالماني الموجود في امريكا، طرح قضية العلاقات الالمانية ـ الايرانية على طاولة المحادثات وصرح قائلاً: «دون ان نتعرض لتاثير الافكار الامريكية بتنا نعتقد بضرورة ممارسة التضييق الاقتصادي على ايران.

ونشرت الاذاعة الالمانية هذا التصريح مفسرة اياه بتحديد استيراد النفط من ايران.

الى ذلك تحدثت الاوساط السياسية في لبنان، عن موقف قائد الثورة سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي. وقالت: ان ايران اثبتت بانها لا تطاطىء رأسها مهما كانت الضغوط.

وقالت صحيفة «الشرق»: ان الرد الايراني كان عنيفا ضد اوروبا.

واضافت: ايران افهمت اوروبا انها غير قادرة على تحديد العلاقات بين الدول.

من جهتها قالت صحيفة «الحياة»: ان الرد الايراني اثبت انه لا يعير اهتمامه لاجراءات اوروبا السياسية والاقتصادية وقالت مجلة «الكفاح العربي»: ان منع طهران عودة سفراء اوروبا الى ايران يعد هزيمة فاضحة لسياسة امريكا.

من ناحية اخرى وصف الشيخ محمد يزبك عضو مجلس حزب الله لبنان، كلمة قائد الثورة بانها زاخرة بمعاني العزة والعظمة لمسلمي العالم. واكد بأن ابناء حزب الله يقفون دوما الى جانب ايران.

ودعا الشيخ يزبك الى مقاطعة السلع الامريكية والاوروبية والاكتفاء بمنتوجات الدول الاسلامية.

هذا ويذكر ان اليونان اعلنت مؤخرا بان سفيرها سيعود الى طهران برغم منع عودة باقي السفراء.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية: ان السفير الفرنسي لدى طهران، موجود الآن في دبي بانتظار قرار حكومته.

الجمهورية الاسلامية ترعى اتفاق سلام.. تتمة

باشراف الجمهورية الاسلامية.

واتفق الجانبان المتنازعان في هذا الاتفاق على تبادل الاسرى والانسحاب الى المواقع السابقة وافساح المجال للفعاليات الدينية.

وتعهدت الحركة الاسلامية في هذا الاتفاق على المشاركة في ادارة المنطقة الخاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني.

كما اكد الجانبان على توسيع قواعدهما في منطقة السليمانية والمشاركة في حفظ الامن.

ويذكر ان نزاعا داميا كان قد اندلع بين قوات الاتحاد الوطني والحركة الاسلامية في منطقة حلبجه وخورمال في شهر اذار الماضي قتل وجرح خلاله عشرات الاشخاص.

وحسب مصدر مقرب من الاكراد فان النزاع نشب جراء ترديد قوات الاتحاد الوطني لشعارات معادية للاسلام والتي جوبهت برد فعل عنيف من قبل قوات الحركة الاسلامية.

٥ر٢ مليون تعبوي ينتظمون ... تتمة

الصعيد.

وضمن اعرابه عن الاسف ازاء ضعف الاهتمام من حيث الدعم والاسناد المالي لتنفيذ هذا المشروع العظيم دعا الحكومة الاحساس بالمسؤولية ازاء اداء فريضة الامر بالمعروف وان قوات التعبئة توفر الارضية اللازمة لمشاركة الشعب في اداء هذه الفريضة.

وقال: انه لايمكننا تأدية هذه الفريضة بالصورة المرجوة بدون مشاركة الشعب ودعم المسؤولين لذا ينبغي التحرك في نطاق خطة وطنية واساسية على هذا والمسؤولين الى تقديم دعم اكبر لاداء هذه الفريضة.

من جانبه اعتبر السيد رضا فقيهي ممثل ولي الفقيه في قوات التعبئة اداء فريضة الامر بالمعروف خطوة اساسية للتصدي للغزو الثقافي مؤكدا على ضرورة مشاركة الشعب في هذه الفريضة المهمة.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد.. تتمة

الاعيب المستغلين في الداخل والخارج.

واضاف سماحته: ان جماعة العلماء المجاهدين اتخذت القرار وقد احسست بالتكليف لئلا تتكرر احداث المشروطة.

وقال السيد ناطق نوري مخاطبا الحاضرين : عليكم ان لا تبيعوا دينكم بدينانا قوّموا ظروف البلاد وانتبهوا للاخطار ثم اختاروا المرشح الذي تعتقدون انه بصالح النظام.

رئيس الجمهورية يشدد على اهمية الدور .. تتمة

ميدان الادارة او التعليم ومضاعفة عدد المدارس الى درجة لم يكن لها مثيل في تاريخ التعليم.

هذا وحيا الرئيس رفسنجاني ذكرى الشهيد والمفكر الاسلامي الكبير اية الله مطهري وقال: كان الشهيد ينظر بروح واقعية وبفكر ثوري وبقلم ملتزم وببلاغة عالية وترك آثارا قيمة نالت تأييد واعجاب الامام الراحل (قدس) وتحولت الى تراث علمي ثقافي يغرف منه مناهله العذبة عشاق الفكر النير.

وتحدث في هذا الحفل السيد محمدعلي نجفي وزير التربية والتعليم وقال: ان ٩٧ بالمائة من الاطفال الذين بلغوا سن الدراسة في البلاد شملتهم مظلة التعليم كما انخفض عدد الاميين من ١٥/٥ مليون الى ٩/٥ مليون في العام الماضي وجرى خلال سنوات الاعمار بناء ٢١ الف مدرسة جديدة تضم ١٣٥ الف صف دراسي.

عقد الاجتماع التاسع للجنة الاقتصادية.. تتمة

وان الدول الشرقية وخصوصا جمهورية الصين الشعبية تاتي في اولويات البلدان التي تتمتع باهمية خاصة بالنسبة لايران.

اما السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزارة الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء، فقد قال في هذه المقابلة مع /ارنا/ بان سياسة (نظرة الى الشرق) احد محاور واولويات السياسة الخارجية لايران الاسلام بعد انتصار الثورة الاسلامية، معتبرا زيارة الوفد الصيني الى ايران بانها مهمة جدا. وقال: رغم ان الهدف الاساسي للزيارة هو المشاركة في الاجتماع التاسع للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، الا ان لقاءات مساعد رئيس الوزراء الصيني مع كبار المسؤولين في البلاد ستناقش اهم القضايا الاقليمية والدولية.

واختتم السيد بروجردي حديثه بالقول في ختام زيارة الوفد الصيني والتي تستغرق يومين سيتم التوقيع على مذكرات تفاهم لتوسيع العلاقات الثنائية.

هذا وسيغادر الوفد الصيني طهران هذا اليوم.

افتتاح شبكات تلفزيونية مستقلة في خمس محافظات هذا العام

شيراز/ ارنا: صرح رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية بانه سيجري في هذا العام افتتاح شبكات تلفزيونية مستقلة في (٥) محافظات منها خوزستان واذربيجان الشرقية وفارس.

واضاف الدكتور علي لاريجاني في افتتاح المهرجان الخامس لنتاجات الاذاعة والتلفزيون داخل المدن، في شيراز امس السبت: ان (٨٠٪) من البرامج التي بثها التلفزيون خلال العام الماضي كانت من انتاج محلي.

واشار الدكتور لاريجاني الى ان القناتين الاولى والثانية للتلفزيون ستغطي (٩٨٪) من انحاء البلاد فيما ستغطي القناة الثالثة (٩٠٪) منها حتى انتهاء الخطة الخمسية الثانية، اما الموجات الاذاعية فستغطي كل ايران في نفس الفترة.

واستطرد يقول: ان سياسة المؤسسة في هذا العام والاعوام المقبلة تنصب في تحقيق وجهات نظر الامام الراحل «قدس سره» وقائد الثورة الاسلامية دام ظله.

واكد د. لاريجاني بأن الكثير من المستلزمات الفنية للمؤسسة كالمرسلات يتم تامينها في الداخل واضاف: تم مؤخرا تصميم وصنع مرسلة بقدرة (٥٠) كيلوواط على يد متخصصين ايرانيين.

افتتاح الندوة السابعة لرؤساء المراكز الوثائقية في جنوب وغرب آسيا بطهران قريبا

طهران/ ارنا: تزامناً مع يوم الوثائق الوطنية المصادف للسابع من آيار الجاري، ستقام في طهران اعتباراً من (٤ ـ ٧) من الشهر الجاري الندوة السابعة لرؤساء دوائر الوثائق في دول جنوب وغرب آسيا الموسومة بـ«سواربيكا».

اعلن ذلك رئيس دائرة الوثائق الوطنية المهندس السيد حسن شهرستاني لمراسل /ارنا/ امس السبت، واضاف: يجري في الندوة بحث عدة مواضيع منها التعاون بين الدول الاعضاء في مجال تبادل الوثائق واصدار المطبوعات وقبول عضوية دول جديدة من منطقة آسيا الوسطى.

واشار السيد شهرستاني الى ان الدائرة على استعداد حتى السابع من آيار لترميم الوثائق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية التي يملكها عامة الناس بصورة مجانية.

ومضى للقول: اهدى ابناء الشعب في العام الماضي (٩٦٦٢) وثيقة لدائرة الوثائق الوطنية كما تم شراء (٢٠) ألف وثيقة مهمة.

وقال المهندس شهرستاني: اصدرت الدائرة حتى الآن (٣٠) عنوان كتاب و(٢٢) عدداً من فصلية «كنجينة اسناد».

واعرب المهندس شهرستاني عن امله في تدشين المبنى الجديد للدائرة حتى نهاية العام مشيراً الى احتوائه على تجهيزات كاملة ومختبرات فنية وامكانية احتوائه للوثائق الوطنية لمائتي عام مقبلة.

استعراض اوضاع محاكم البلاد امام اجتماع دولي في فيينا

فيينا/ ارنا: صرح مساعد شؤون القضاء في السلطة القضائية يوم الاربعاء في اجتماع دولي عقد في فيينا بان محاكم الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية بالغة للاعمار والظروف النفسية والعائلية للشباب واليافعين.

واضاف السيد حسين كريمي مخاطبا المشاركين في الاجتماع السادس لخبراء لجنة مكافحة الجريمة وتطبيق العدالة قائلا: ان الشباب واليافعين والاطفال يتمتعون بجميع الحقوق والقوانين وامكانات الدفاع في المحاكم الايرانية.

وقال بانه تتم وحسب القوانين في ايران محاكمة المجرمين من الاطفال والشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ستة اعوام ودون الـ١٨ عاماً في محاكم خاصة.

زعيم حزب ماليزي يطالب اميركا بالكف عن الازدواجية في سياستها الخارجية

كوالالمبور/ارنا: دعا السيد حسين علي رئيس حزب «الشعب» في ماليزيا، امريكا الى نبذ الازدواجية والسياسة الخبيثة التي تمارسها ضد الشعوب.

جاء ذلك في بيان رسمي اصدره رئيس حزب الشعب الماليزي يوم امس السبت في كوالالمبور، واضاف : ان امريكا وبسبب معارضة بعض الدول كايران لسياسات واشنطن العدوانية والتوسعية، فانها تتهم هذه الدول بارتكاب الاعمال الارهابية في الوقت نفسه تمارس هي الارهاب الحكومي، وتقدم دعمها للصهاينة من خلال بيع الاسلحة والمعدات الحربية الى الكيان الصهيوني.

واضاف السيد حسين علي في هذا البيان بان امريكا اذا ارادت ان تلقى احترام الشعوب في العالم، فعليها ان تعمل بدلا من ان تتحدث عن الحرية والعدالة والانصاف.

وحول الارهاب الحكومي الذي تمارسه امريكا ، قال رئيس حزب «الشعب» الماليزي: ان واشنطن تعتبر نفسها اليوم بانها شرطي العالم، وبما انها لاتقدر على شراء مسؤولي البلدان التي تبدي مقاومة لمطالب امريكا، تراها تعمل على اثارة العداء ضد هذه البلدان، وتهمها بتورطها في الاعمال الارهابية.

وضمن اشارته الى الفشل الامريكي في تعميم هذه السياسة، قال السيد حسين علي: ان واشنطن لم تستطع حتى جر الاتحاد الاوروبي لمقاطعة ايران. مضيفا بأن قرار محكمة برلين ضد الحكومة الايرانية، هو انتهاك صريح لبنود الحصانة الدبلوماسية لمسؤولي الدول المستقلة.

تشكيل اول لجنة وطنية حول القوانين الانسانية في البلاد

طهران/ ارنا: تم يوم الثلاثاء تشكيل اول لجنة وطنية للقوانين الانسانية برئاسة السيد وحيد دستجردي رئيس جمعية الهلال الاحمر الايراني وبحضور ممثلين عن وزارات الخارجية والعدل والثقافة والتعليم العالي والتعليم والتربية والصحة لانجاز اتفاقيات جنيف ملحقاتها.

وشرح السيد دستجردي اهداف تشكيل اللجنة وقال: انه ونظرا لمواقف بعض الدول التي تتهم ايران بانتهاك حقوق الانسان والاجراءات اللاانسانية التي ارتكبت ضد ابناء الشعب الايراني المسلم مثل القصف الكيمياوي خلال الحرب العراقية ضد ايران الذي تم بايعاز من الدول الغربية سيما المانيا التي زودت العراق بالسلاح الكيمياوي تم تشكيل هذه اللجنة.

هذا واوضح ممثلو الوزارات رأيهم حول اللجنة وتقرر ان يتم اعداد نظام داخلي لها.

ويتم تشكيل الامانة العامة للجنة في قصر الهلال الاحمر الايراني.

علماء وخبراء واكاديميون مقيمون في الخارج .. تتمة

المقيم في المانيا السيد حسام الدين رسولي التطور الصناعي في ايران بانه معجزة مشيراً الى ان الصناعة البتروكيمياوية الايرانية مثمرة جدا.

واستطرد يقول: ان ما شاهدته من انجازات في مترو طهران اذهلني. ان ايران احرزت تقدما في كافة المجالات واكتسبت سمعة وشهرة في كل مكان.

اما استاذ التاريخ والعلوم السياسية عبدالرحيم اكبر زاده وهو مقيم في امريكا فاعتبر ما حصل في مجمع البتروكيمياويات بميناء الامام الخميني «قدس سره» انه مبعث فخر وعزة لكل ايراني.

ووصف الدكتور حاجي سقط فروش المقيم في مدينة لوزان الفرنسية الخطوات المتخذة في اعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب، بانها استثنائية.

من جانب آخرى تفقد «٣٠٠» من العلماء والخبراء الايرانيين المقيمين خارج البلاد مساء امس الأول الجمعة المناطق التي اعيد بناؤها في خرمشهر.

وقدم المسؤولون المعنيون الايضاحات اللازمة بشأن كيفية تحرير مدينة خرمشهر من احتلال القوات العراقية واعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب.

ووصف الخبراء خلال جولتهم التفقدية لمدينة خرمشهر الجهود التي بذلت لاعادة بناء المناطق المنكوبة بالحرب بانها هامة وقيّمة.

رئيس الجمهورية: لجامعات البلاد دور .. تمة

والمعلومات في رئاسة الجمهورية بان السيد هاشمي رفسنجاني قدم الهدايا والالواح التقديرية لـ(١٥) من الاساتذة النموذجيين واعضاء الهيئة العلمية للجامعات والمراكز العلمية. كما اهدى وزير الثقافة والتعليم العالي في هذا اللقاء السيد رفسنجاني نسخة من ديوان الشاعر الكبير حافظ الشيرازي، تقديرا لخدمات سيادته للعلم والثقافة في البلاد.

العراق.. فرار/٦٠/معتقلا سياسيا من سجن كركوك

ايلام/ارنا: اعلنت اذاعة «صوت التضامن الوطني في العراق» ان ٦٠ شخصا استطاعوا الفرار بصورة جماعية من سجن كركوك العسكري الاسبوع الفائت.

وقالت الاذاعة امس السبت لم تسفر جهود قوات الشرطة والامن في القبض على هؤلاء الفارين لحد الآن.

واضافت: ان محافظ «التاميم» اللواء الركن «اياد فليح الراوي» وكذلك دائرة الاستخبارات العراقية اعلنا عن تخصيص جوائز ثمينة لمن يقدم معلومات عن محل اختفاء هؤلاء الافراد الذين كانوا قد اعتقلوا اخيرا بسبب معارضتهم لسياسة الحكومة العراقية.

وتوجه «قصي» رئيس دائرة الامن الخاص في العراق المسماة بـ«الاستخبارات» الى محافظة «التاميم» للاشراف المباشر على عمليات البحث عن السجناء الفارين.

شخصيات دينية وسياسية تواصل تأكيدها.. تتمة

ان تبني الخطوط العريضة لسياسة الخصخصة، وتواصل برامج حكومة السيد هاشمي رفسنجاني.

كما اعتبرت السيدة صديقي رعاية العدالة الاجتماعية عن طريق تحسين اساليب تقسيم الموارد وايجاد انظمة للمصارف وايجاد توازن في المداخيل وخصوصا للعوائل التي تعيش تحت خط الفقر، من القضايا والمسائل الاساسية التي يجب ان يأخذها الرئيس القادم بنظر الاعتبار.

وفي محافظة سمنان اعتبر ممثل الولي الفقيه، امام جمعة سمنان الحضور والمشاركة الواسعة لابناء الشعب وانتخاب المرشح الاصلح في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، بانه مصيري وحساس.

وقال حجة الاسلام عباس علي لختري بان هذه المشاركة ستلقي اليأس في قلوب الاعداء، وستكون عامل فخر وسرور للشعوب الاسلامية في البلدان الاخرى.

مصرع ١٢ شخصا في مصر جراء عاصفة رملية

القاهرة/ اف ب: صرحت مصادر الشرطة بأن ١٢ شخصا لقوا مصرعهم يوم الجمعة شمالي مصر وان حوالي خمسين اصيبوا بسبب عاصفة قوية اتجهت الى الصعيد حيث اعلنت حالة الطوارىء.

واضافت المصادر نفسها ان شخصين لقيا مصرعهما في السويس (١٣٥ كلم شرق القاهرة) في الانهيار الجزئي لمنزلهما. ومات ثالث في الجيزة (جنوب القاهرة) حيث لقي شخصان مصرعهما من قبل.

وماتت سيدتان وطفل في انهيار منزلهم في منطقة القليوبية (على بعد ٢٥ كلم شمال القاهرة) ومات تلميذ سقط عليه حائط مدرسة انهارت في نفس المنطقة.

ومات رجلان سقطت فوقهما شرفة كانا يحتميان تحتها في محافظة الشرقية (على بعد ٨٦ كلم شمال شرق القاهرة). وفي منطقة الغربية لقي شخص مصرعه في انهيار جزء من منزله.

واصيب حوالي خمسين شخصا من جراء سقوط اشجار ولوحات اعلانية اطاحت بها الزوابع.

واندلعت حرائق في ٢٥ مسكنا في الشرقية و١٢ في القليوبية حيث اشتعلت النيران في مصنع للكارتون.

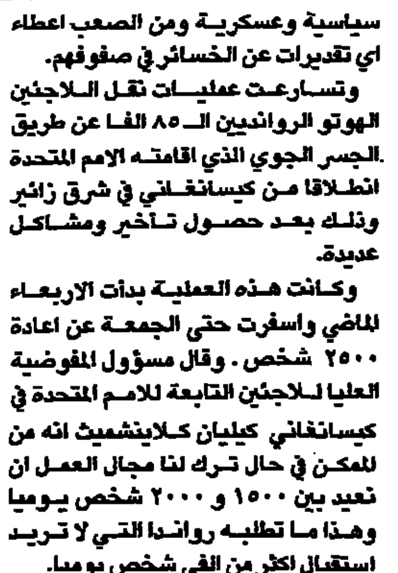
ومن جانب اخر اعلنت حالة الطوارىء في محافظة اسيوط بالصعيد حيث تسببت العاصفة الرملية في خسائر مادية حسبما اعلن التلفزيون.

وهبت العاصفة مساءً على مدينة اسيوط (على بعد ٣٨٦ كلم جنوب القاهرة).

زائير .. كينشاسا تنتظر السقوط بأيدي انصار كابيلا وموضوع المفاوضات ترتيب رحيل موبوتو

لوبومباشي /زائير/ ا ف ب: تواصل قوات المعارضين تقدمها في اتجاه كينشاسا وتستمر في تعزيز مواقعها العسكرية على مختلف المحاور التي تقود الى العاصمة الزائيرية.

وتسارعت حركة نقل القوات والبضائع الى كاتانغا وكيكويت في مطار لوبومباشي عاصمة اقليم شابا في جنوب شرق زائير.



وتقع كاتانغا في اقليم كاساي الغربي وهي قاعدة عسكرية كبيرة تضم مدرجا يصلح لهبوط الطائرات الضخمة. ويربطها بلوبومباشي خط للسكك الحديد سلكه الالاف من المجندين ومن الجنود السابقين في القوات المسلحة الزائيرية للانضمام الى صفوف المعارضين.

ويتم ايضا نقل تعزيزات بالطائرات من كاليميي على بحيرة تانغانيكا الى كيكويت احدى مدن اقليم باندوندو التي استولى عليها التحالف المعارض بقيادة لوران - ديزيريه كابيلا الثلاثاء والتي تقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من كينشاسا.

وقال مصدر في قوات المعارضين ان الجنود يكملون طريقهم (من كيكويت) سيرا على الاقدام ويقطعون مسافة ٧٠ كيلومترا في اليوم.

واضاف المصدر ذاته انهم يتقدمون تحت وابل نيران العدو واذا سقطوا يحل محلهم سريعا اخرون لاكمال الطريق من دون توقف وهذا الامر يخيف القوات المسلحة الزائيرية.

ولم يسمح لاي صحافي منذ بداية الحرب في تشرين الاول الماضي بالتوجه الى الجبهة مع قوات المعارضين لاسباب سياسية وعسكرية ومن الصعب اعطاء اي تقديرات عن الخسائر في صفوفهم.

وتسارعت عمليات نقل اللاجئين الهوتو الروانديين الـ ٨٥ الفا عن طريق الجسر الجوي الذي اقامته الامم المتحدة انطلاقا من كيسانغاني في شرق زائير وذلك بعد حصول تأخير ومشاكل عديدة.

وكانت هذه العملية بدأت الاربعاء الماضي واسفرت حتى الجمعة عن اعادة ٢٥٠٠ شخص. وقال مسؤول المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في كيسانغاني كيليان كلاينشميث انه من الممكن في حال ترك لنا مجال العمل ان نعيد بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ شخص يوميا وهذا ما تطلبه رواندا التي لا تريد استقبال اكثر من الفي شخص يوميا.

وقد بدأ العمل بالجسر الجوي بعد ان ابدى المعارضون ليونة في موقفهم.

وقد خرج اكثر من ثلاثين الف لاجىء منهكين خلال الايام الماضية من الغابات بعد ان فروا من مخيماتهم منذ حوالي اسبوعين اثر هجوم شنه القرويون.

وحتى الان لم يتم تحديد مكان وجود خمسين الف شخص بعد ان فروا الى الغابات وهم بدون مساعدات انسانية.

وبالنسبة لعدد كبير منهم ممن تعرضوا للقتل والموت والارهاق او المرض فان عملية اعادتهم الى بلادهم جاءت متاخرة جدا.

اكد كابيلا ان الاسباب الامنية هي التي منعته للتوجه الى سفينة «اوتينيكا» حيث كان من المقرر ان يجتمع بموبوتو.

وحول سؤال عن ضرورة فترة انتقالية قبل اجراء انتخابات في زائير قال كابيلا بشكل قاطع انها امور لا نريدها نريد رحيل موبوتو وسنجد له الوسائل الامنية كي يتمكن من البقاء في البلاد.

واعتبر انه لم يبق سوى ١١٪ من طاقات وعديد الجيش النظامي الزائيري وان قواته قادرة على السيطرة على الاراضي الزائيرية كافة خلال اسبوعين.

واكد «وزير خارجية» المعارضين الزائريين بيزيما كاهار امس السبت ان المعارضين مستعدون للتفاوض مع الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

واوضح كاهارا المفاوض عن التحالف المعارض لاذاعة فرنسا الدولية من لواندا عاصمة انغولا نحن مستعدون للذهاب الى السفينة (الجنوب افريقية) اوتينيكا. نحن نتناقش مع الافريقيين الجنوبيين بعض المسائل الامنية المعلقة.

واضاف قائلا نحن نناقش ذلك في الوقت الراهن. وبمجرد الانتهاء منه سنصعد الى السفينة ولكن ليس في بوانت نوار (الكونغو).

وقال ايضا ردا على سؤال عن نوع التفاوض الذي يرغب فيه لن تكون هناك مفاوضات بشأن وقف اطلاق النار ولا بشأن حكومة وحدة وطنية. سنتفاوض في امرين هما تخلي موبوتو عن الحكم والتدابير الامنية لموبوتو.

وصرح باهاد للصحافيين ان المشاورات لازالت جارية للتوصل الى عقد اجتماع بين موبوتو وكابيلا وان الشروط الامنية تشكل العائق الاكبر الذي ينبغي تخطيه.

لقاء بين الحزبين الكرديين العراقيين المتنافسين في انقرة

القاهرة/ اف ب: اعلن زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني ان محادثات ستجري قريبا في انقرة مع ممثلين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني تتناول تشكيل حكومة ائتلافية كردية في شمال العراق.

وقال الطالباني في تصريح نقلته مجلة «الاهرام العربي» الاسبوعية الحكومية المصرية ان الاتحاد الوطني الكردستاني سيجري سلسلة من المحادثات في انقرة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني) للاتفاق على خطة لاجراء انتخابات حرة وتأسيس حكومة ائتلافية تضم القوى الكردية.

واوضح ان المحادثات في انقرة ستتم في الشهر الجاري بين وفدين يمثلان المكتبين السياسيين للحزبين.

وحول وحدة الصف الكردي قال الطالباني شروطنا ببساطة هي تنفيذ الاتفاقات (التي ابرمت بين الاكراد) وقرارات البرلمان الكردستاني وبرنامج الجبهة الكردستانية الموقع من قبل الجميع.

واكد من ناحية ثانية انه بعد اجتياح القوات العراقية اراضي كردستان العراقية عام ١٩٩٦ اصبح الحزب الديمقراطي الكردستاني المتحدث الوحيد مع بغداد.

الى ذلك اعلنت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيللر ان مخيم اتروش للاجئين الاكراد شمالي العراقي الذي اصبح احدى قواعد حزب العمال الكردستاني حسبما اكدت الحكومة التركية قد تم اجلاؤه بالكامل.

وكان مخيم اتروش الذي يقع على بعد حوالي ١٥٠ كلم من الحدود التركية - العراقية في منطقة دهوك التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي يضم حوالي ١٤ الف لاجىء كردي تركي.

وفي آذار الماضي تم اجلاء اكثر من ستة آلاف من سكان المخيم الى مركز ايوا. المؤقت بالقرب من المنطقة التي تسيطر عليها حكومة بغداد الى الجنوب.

وكان هؤلاء الاكراد قد هربوا في نهاية ١٩٩٣ من المعارك بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني جنوب شرقي الاناضول واقاموا في هذا المخيم خلال الهجوم الكبير للجيش التركي على حزب العمال الكردستاني شمالي العراق في ربيع ١٩٩٥.

ومنذ ذلك الوقت طالبت تركيا باصرار باغلاق هذا المخيم مؤكدة ان حزب العمال الكردستاني يسيطر عليه.

فيتنام: الاعدام لسارقي الاموال العامة

هانوي/ ا ف ب: اقر النواب الفيتناميون يوم الجمعة تعديلاً على قانون العقوبات يعاقب بالاعدام على كل سرقة للاموال العامة تفوق قيمتها ٤٥ الف دولار.

وقالت الصحف الصادرة امس ان القانون الذي اقر في الدورة العادية التي يعقدها البرلمان حاليا اشار الى ان العقوبة يمكن ان تنخفض الى السجن المؤبد في حالات خاصة.

وكانت عقوبة اعدام سارقي الاموال العامة حتى الآن تطبق بالنسبة للمبالغ الكبيرة التي تفوق مئات الآلاف من الدولارات.

واستنادا الى الارقام الرسمية في وزارة الداخلية فان عشرة اشخاص على الاقل حكموا بالاعدام في تهم تتعلق بالفساد منذ ١٩٩٢.

وقرر النواب ايضا ملاحقة المدانين برشاوى تفوق ٤٥ دولاراً وكذلك سارقي الاموال العامة التي تفوق قيمتها ٤٥٠ دولاراً.

ويأتي هذا التعديل في الدورة التي يعقدها نواب البرلمان الاربعمائة منذ ثلاثة اسابيع في وقت اتسعت فيه قضايا الرشوة والفساد وسجلت ارقاما تصل الى مئات الملايين من الدولارات تورط فيها عدد كبير من موظفي الدولة التي تعاني من البيروقراطية.

واقر النواب قانونا آخر يقضي باعدام مرتكبي الاعتداءات اللااخلاقية على الاطفال دون السابعة من العمر.

١١٥ حاجا باكستانيا قتلوا في حريق مكة

جدة/السعودية /ا ف ب: اعلن دبلوماسي باكستاني امس في جدة ان ١١٥ حاجا باكستانيا على الاقل لقوا حتفهم في الحريق الضخم الذي وقع اثناء موسم الحج في مكة المكرمة في ١٥ نيسان الماضي وانه امكن التعرف على ٦٥ منهم.

وقال عماد خان المكلف من قبل القنصلية الباكستانية في جدة بوضع لائحة بالحجاج الباكستانيين القتلى والجرحى في الحريق الذي اودى بحياة ٣٤٣ حاجا في وادي منى على بعد خمسة كيلومترات الى الجنوب من مكة المكرمة ان ١١٥ باكستانيا قتلوا في الطريق لكن الحصيلة يمكن ان تكون اكبر.

واضاف سيكون بامكاننا معرفة العدد الدقيق للحجاج الموتى بعد ١٣ ايار وهو الحد الاقصى لمغادرة الحجاج الباكستانيين السعودية.

واوضح ان عدد جوازات السفر التي لن يطالب بها احد بعد هذا التاريخ سيعطينا مؤشرا الى حصيلة القتلى او المفقودين.

والمعروف ان جوازات سفر الحجاج تحتجز عند وصولهم من قبل السلطات السعودية التي تريد بهذا الاجراء ضمان عدم بقاء اي منهم بعد انتهاء الحج.

وقال الوزير المستشار في السفارة الهندية في السعودية جورج جوزف برس انه حتى الوقت الراهن تمكنا من تحديد هوية ٩٤ جثة لكن ١٢٢ حاجا هنديا اعتبروا في عداد المفقودين.

واضاف ان ١٤٥ هنديا لايزالون في المستشفى في حين ان ٢٦٩ لاخرين غادروا المستشفى بعد ان تلقوا العلاج الضروري.

واستنادا الى اخر حصيلة رسمية سعودية فقد قتل ٣٤٣ شخصا غالبيتهم من الاسيويين وجرح ١٥٣٧ شخصا اخرون في الحريق الذي اتى على سبعين الف خيمة.

القوى الاقتصادية الاربع الكبرى تريد تسريع تحرير المبادلات العالمية

تورونتو(كندا) / اف ب: ابدت القوى الاقتصادية الاربع الكبرى في العالم في ختام اجتماعها الوزاري يوم الجمعة في تورونتو رغبة مشتركة في مواصلة تحرير المبادلات العالمية بقوة اكبر مع اعطاء الاولوية للخدمات المالية.

وتجتمع هذه الهيئة الوزارية التي تشكلت عام ١٩٨٢ مرتين سنويا وتعتبر هيئة استشارية غير رسمية وتمثل سوقا يساوي حجمها ٥٠٪ من حجم السوق العالمية.

وقد اكد وزراء ومسؤولو التجارة في الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي وكندا تأييدهم لكي تنضم سريعا الى المنظمة العالمية للتجارة كل من الصين والاتحاد السوفييتي، ولكن في اطار بنود تجارية قابلة للحياة تحفظ انظمتها الشمولية.

وفي مجال الخدمات المالية (تأمين وبنوك وتعامل في البورصة) شدد الوزراء على اهمية الوصول الى اتفاق حتى ١٢ كانون الاول. وقد حددوا لهذه الغاية ١٤ تموز كآخر موعد لتتقدم الدول بعروضها المتعلقة بفتح اسواقها في هذا المجال.

وتبدي دول نامية عديدة ترددا في فتح اسواقها المالية خشية الدخول في منافسة مع الدول الصناعية.

واستنادا الى التقديرات الاوروبية فأن حجم هذه الخدمات المالية يبلغ حوالي ٤٠ الف مليار دولار أي ضعفي اجمالي الناتج الداخلي للعالم بأسره.

الى ذلك اشار الوزراء الى انهم مستمرون في العمل على التخلص من آفة الرشاوى المتبعة على نطاق واسع لدخول الاسواق العامة في البلدان النامية.

واشنطن ترفض تسليم مصرفي الى لبنان متهم باللصوصية

بيروت/ ا ف ب: صرح مصدر قضائي في بيروت ان الولايات المتحدة رفضت طلبا من لبنان لتسليم رجل الاعمال الاميركي من اصل لبناني روجيه تمرز الذي يبحث عنه جهاز الانتربول بتهمة القيام بعملية نصب واحتيال حجمها ٢٠٠ مليون دولار.

واضاف المصدر نفسه ان القرار ابلغ عن طريق الانتربول في رسالة الى المدعي العام اللبناني عدنان عضوم.

وتشير السلطات الاميركية في قرارها الى عدم وجود معاهدة لتسليم المتهمين بين الولايات المتحدة ولبنان.

وكان عضوم قد اصدر عن طريق الانتربول امرا دوليا بالقبض على روجيه تمرز رئيس شركة «اويل كابيتال ليمتد» التي يقع مقرها في نيويورك.

وتمرز متهم بالاشتراك في الاختلاسات التي ادت الى اعلان افلاس بنك المشرق اللبناني الذي كان يملكه.

وعاد لسمه مؤخراً على ساحة السياسة الاميركية في قضية تمويل سري للحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس بيل كلينتون.

وكان روجيه تمرز قد دفع اكثر من ١٧٧ ألف دولار لتمويل حملة الرئاسة الديمقراطية سنة ١٩٩٦ التي ادت الى اعادة انتخاب كلينتون.

نافذة الاحداث

○ بوخارست/ اف ب: ذكرت محطة «بروتي في» الخاصة ان اطباء القوا بجثث ١٥ طفلا رضيعا توفوا في مستشفى كلوج (وسط غرب) في حفرة مليئة بمادة «الفورمول» المطهرة القوية في فناء هذا المستشفى.

وكان اهالي الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين شهر وثلاثة اشهر قد تركوهم في المستشفى بمجرد ولادتهم، ولم توضح المحطة اسباب الوفاة ولا تواريخها.

وكانت جثة طفل جديد لاتزال ممددة منذ عدة ايام على مقعد ومغطاة بملاءة في فناء المستشفى.

واوضح عدد من الاطباء ان المستشفى ليس لديه امكانيات لدفن هؤلاء الاطفال ومعظمهم لم يكن لديه شهادة ميلاد مما يعقد اجراءات الدفن.

وقد ابلغت الشرطة فقامت بردم الحفرة وفتحت تحقيقا في الامر.

○ واشنطن / اف ب: وافق البنك الدولي يوم الجمعة على منح بيلاروس بواسطة الصندوق العالمي للبيئة مساعدة قدرها ٦٫٩ ملايين دولار بغية مساعدتها على تمويل مشروع يقضي بازالة المواد التي تدمر طبقة الاوزون.

والمشروع الذي تقدر كلفته الاجمالية بـ ١٥٫٧ مليون دولار، ينص على ابدال المواد الكيميائية التي تساهم في تدمير الاوزون، بمواد اخرى.

وستقوم الشركات المستفيدة من هذا المشروع بتغطية الملايين الثمانية الباقية.

○ لورد (فرنسا) / اف ب: اصيب وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي يوم الجمعة بطعنة سكين سددها اليه مجهول في ظهره في مدينته لورد (جنوب) فاصابه اصابة طفيفة حسبما صرح مصدر من الشرطة والمحيطون بالوزير.

وادخل دوست بلازي المستشفى وتبين انه اصيب في كتفه الايمن.

واكد رئيس الوزراء آلان جوبيه ان وزير الثقافة تعرض على ما يبدو لطعنات سكين في لورد التي يشغل فيها منصب العمدة.

○ لاغوس/ اف ب: نقلت الصحف النيجيرية امس عن وزير النفط دان اتيته ان مصفاة واري في ولاية دلتا النيجر(جنوب نيجيريا) اغلقت بسبب الاوضاع الامنية في هذه الولاية التي تشهد مواجهات دامية اتنية منذ اكثر من شهر.

وحذر الوزير النيجيري من ان نيجيريا قد تعاني قريبا من نقص في المحروقات اذا ما استمر الوضع الامني على ما هو عليه الآن.

مقتل اربعة من عناصر الشرطة في الجزائر

الجزائر / ا ف ب: ذكرت صحيفة «الوطن الجزائرية» امس ان اربعة عناصر من الشرطة قتلوا على ايدي مسلحين في مناطق مختلفة من العاصمة الجزائرية.

واوضحت الصحيفة ان شرطيين قتلا في منطقة بوزرياح في مرتفعات العاصمة الجزائرية بينما كانا يقومان بدورية.

وتابعت الصحيفة ان شرطيا آخر قتل على ايدي شخصين مسلحين في ساحة الاول من ايار في وسط الجزائر عندما كان يهم بمغادرة منزله.

وقالت الصحيفة اخيرا ان شرطيا سابقا قتل في حي باب الواد بينما كان في سيارة مع اصدقاء له. واوضحت ان ثلاثة اشخاص مسلحين اطلقوا عليه رصاصات عدة فاصابوه في رأسه، ولاذوا بالفرار. واشارت الصحيفة الى ان هذا الشرطي سبق ان نجا قبل عام من هجوم بالمتفجرات.

فنيون يتعرضون لاشعاعات نووية في جنوب افريقيا

الكاب/جنوب افريقيا / ا ف ب: اعلن مجلس الامن النووي في جنوب افريقيا ان ثلاثة فنيين في مركز كويبيرغ النووي بالقرب من الكاب تعرضوا يوم الجمعة لاشعاعات نووية خلال عملية صيانة.

واوضح بيان للمجلس ان احدهم اصيب باشعاعات تفوق مرتين المعدل السنوي.

وقال المتحدث باسم المجلس فيل ميتكالف انه الحادث الثاني من هذا النوع خلال شهرين مضيفا ان تحقيقا فتح بالحادث.

واوضح ان الاشخاص الثلاثة ليسوا بحال الخطر في الوقت الراهن.

واضاف ان الرجال الثلاثة ليسوا بحال الخطر في الوقت الراهن.

واضاف ان الرجال الثلاثة كانوا يقومون بعملية روتينية لابدال مصافي المياه بعدما تأكدوا انه بالامكان الدخول الى المكان الذي اجروا فيه عملية الابدال. ولكن بالواقع ثبت بعد القيام بعملية ثانية لقياس نسبة الاشعاعات ان نسبتها اعلى مما كانت عليه في المرة الاولى.

ويصنف الحادث في الدرجة الثانية على سلم دولي يتراوح بين درجتين وسبع درجات يذكر ان كارثة تشرنوبيل كانت بمستوى ست درجات.

كيهان العربي
العدد ٣٩٣٠، السنة السابعة عشرة

الاردن.. فوز المناهضين للتطبيع في انتخابات رابطة الكتاب

عمان/ ا ف ب: انتخب القاص الاردني فخري قعورا يوم الجمعة رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين في انتخابات شهدت ايضا فوز قائمة المناهضين للتطبيع بغالبية المقاعد العشرة للهيئة الادارية.

فقد حصد قعوار الذي يرأس ايضا اتحاد الادباء والكتاب العرب ٦٧ صوتا من اصل ٣٢١ مقترعا في حين حصل اقرب منافسيه رئيس الرابطة السابق ابراهيم العبسي على ٦٤ صوتا.

ونال هاشم غرايبة ٥١ صوتا وعبدالله رضوان ٢٦ صوتا.

وشارك قعوار في الانتخابات على رأس «قائمة القدس» التي تعهدت خصوصا بالعمل نحو جبهة ثقافية عربية لمواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني.

يشار الى ان قعوار سبق وان تسلم رئاسة رابطة الكتاب الاردنيين وكان نائبا في مجلس النواب بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣ . ولقعوار مجموعات قصصية وروائية وترجمات وكتب.

في اطار تعاون عسكري يستهدف سوريا

اسرائيل حصلت على «ميغ ٢٩» من المانيا وقدمت اسرارها الى تركيا

انقرة/ ا ف ب: قالت صحيفة «حرييت» التركية امس ان اسرائيل كشفت لتركيا الاسرار التكنولوجية للمقاتلة الروسية من طراز ميغ ـ ٢٩ وهي الطائرات الاكثر تطورا التي تملكها سوريا الخصم المشترك لتل ابيب وانقرة.

وكتبت الصحيفة ان اسرائيل التي تمكنت في الاونة الاخيرة من دراسة ثلاثة نماذج من الميغ ـ ٢٩ التي تلقتها من بلد غربي قدمت التفاصيل التقنية الى مسؤولين اتراك في اطار التعاون بين الطرفين في مواجهة سوريا.

واوضحت الصحيفة ان تركيا سوف تستعمل هذه المعلومات لتطوير نظم الهجوم الالكترونية في طائراتها المقاتلة من طراز اف ـ ١٦ و اف ـ ١٤ الامر الذي سيعزز قدرات هذه الطائرات في حال حصول مواجهة مع الطائرات السورية.

وكانت مصادر تركية ذكرت ان البلد الذي سمح لاسرائيل بالاطلاع على طائرات الميغ هي المانيا التي حصلت عليها في العام ١٩٩٠ بعد الوحدة مع المانيا الشرقية التي كانت مجهزة بهذه الطائرات السوفياتية الصنع.

وهذه الخطوة تشكل التعبير الاخير عن زيادة التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا الذي بدأ العام الماضي بعد عقود من الجمود.

وكان وزير الدفاع التركي تورهان تايان انهى يوم الجمعة زيارة الى اسرائيل دامت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو.

وقال نتن ياهو بعد الاجتماع يجب تعزيز التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا من اجل مواجهة التهديد (الارهابي).

وكانت تركيا واسرائيل وقعتا العام الماضي اتفاقين كبيرين للتعاون العسكري اثارا احتجاج الدول العربية وايران.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية الخميس ان مسؤولين عسكريين امريكيين رفيعي المستوى سوف يشاركون في الجولة المقبلة من المناقشات الاستراتيجية بين اسرائيل وتركيا المقرر عقدها الاسبوع المقبل في تل ابيب.

ونقلت الصحف التركية عن وزير الدفاع التركي قوله الاربعاء ان سوريا هي المقر العام للارهاب الذي يمارس ضد تركيا وضد اسرائيل في وقت واحد.

وسبقت زيارة تايان لاسرائيل زيارة اخرى قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى تركيا في نيسان ولخرى قام بها رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي قره داي الى اسرائيل في شباط.

وقالت مصادر تركية واسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيزور انقرة في نهاية الشهر الحالي.

وتشمل الاتفاقات العسكرية الموقعة بين اسرائيل وتركيا عقدا بقيمة ٦٣٠ مليون دولار ينص على قيام الصناعات الجوية الاسرائيلية بتحديث اسطول تركي من قاذفات اف ـ ٤ القديمة.

هذا وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اعلنت ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك طالب بزيادة ميزانية الدفاع للسماح للجيش بالاستعداد لاحتمال وقوع حرب.

وقال شاحاك خلال اجتماع رسمي مع الضباط عقد في تل ابيب بحضور وزير الدفاع اسحاق موردخاي ان زيادة الميزانية ضرورة ملحة لان هناك ثغرات غير مقبولة.

واضاف لابد لمفهوم الاستعداد للحرب ان يصبح اكثر واقعية حتى وان لم يكن لدينا معلومات دقيقة حول نوايا الجانب الاخر.

قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام):
ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر
فروع الكافي ٥/٦٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
ـ اذان الظهر (اليوم): الواحدة والدقيقة الواحدة
ـ اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ١٥ دقيقة
ـ اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٣٤ دقيقة
ـ طلوع الشمس (غداً): السادسة و٨ دقائق

حماس تجدد دعوتها لـ«عرفات» بالتخلي عن اتفاق اوسلو

اثينا/ ارنا: جددت حركة المقاومة الاسلامية في حماس دعوتها للسلطة الفلسطينية للتخلي عن اتفاق اوسلو كسبيل وحيد للخروج من المأزق الذي آلت اليه ما تسمى بـ«العملية السلمية» و«القضية الفلسطينية».

وذكر تقرير من القدس ان الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الذي افرجت عنه السلطات الصهيونية بعد احتجاز دام اربع سنوات قال ان الكيان الصهيوني لن يتخلى عن احتلاله للارض العربية طواعية وان الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق هو الجهاد.

وقال الرنتيسي في مقابلة مع اسبوعية «الرسالة» التي تصدر في غزة نشرت صباح امس انه لايوجد امام الفلسطينيين خيار الا الجهاد.

واضاف الرنتيسي ان حركة المقاومة الاسلامية كانت ومازالت وستبقى تعتبر الجهاد استراتيجيتها الثابتة.

وحول ما اذا كان الجهاد او الكفاح المسلح ضد الكيان الصهيوني سيؤدي الى صدام مع السلطة الفلسطينية. قال الرنتيسي ان المصلحة العليا ليست مصلحة السلطة الفلسطينية بل مصلحة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية وانه لايمكن لاي عاقل ان يقول بان مصلحة الشعب الفلسطيني تكمن في التنازل عن حقه.

وجدد الرنتيسي تصميم حركة حماس على عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني تحت اي ظرف من الظروف.

وقال ان الاعتراف بالكيان الصهيوني هو من المحظورات الشرعية لان فلسطين هي ارض اسلامية من نهرها الى بحرها ويجب ان تعود باكملها للمسلمين.

يذكر ان الرنتيسي كان ناطقا باسم الناشطين الاسلاميين الفلسطينيين الذين ابعدهم رئيس الوزراء الصهيوني السابق اسحاق رابين الى مرج الزهور في الجنوب اللبناني عام ١٩٩٢ ولدى عودته الى الاراضي المحتلة في نهاية فترة الابعاد احتجزته سلطات الاحتلال وحكمت عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في منظمة معادية.

الخرطوم تعرب عن استيائها من موقف القاهرة بشأن اتفاق السلام في السودان

الخرطوم/ اف ب: اعرب مسؤول سوداني كبير عن استيائه من ملاحظات الرئيس المصري حسني مبارك الذي قلل من اهمية اتفاق السلام الذي عقدته الحكومة السودانية مع ستة فصائل للمتمردين.

فقد اكد محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام (الحكومي) ان هذه الملاحظات تدعو للدهشة وغير ملائمة. واضاف قائلا: ان الاتفاق يستحق الاشادة وتؤيده جميع الدول وخاصة جيراننا الذين يشتركون معنا في مصالح في مجال الامن لانه يضع حدالاكثر من اربعين سنة من القتال في السودان.

واوضح خليفة ان الاتفاق يمثل حلا لمشكلة الاتحادية ويوفر ضمانات في مجال الدستور وحريات عامة ويسمح بممارسة الحق في تقرير المصير في الجنوب من خلال استفتاء.

وكان الرئيس مبارك قد اوضح ان اتفاق السلام لا يضم كبرى فصائل المعارضة. وقال ان الحكومة السودانية تتفق مع المعارضة السودانية. لقد اتت ببعض القبائل الصغيرة ولكن المعارضة من حزب الامة والاتحادي وقوات قرنق لازالت قائمة.

انتخاب اول مسلم في مجلس العموم البريطاني

لندن/ ا ف ب: انتخب اول مسلم في تاريخ بريطانيا عضواً في مجلس العموم البريطاني ممثلاً لحزب العمال يوم الخميس.

قد تم انتخاب محمد سروار وهو تاجر غني في الخامسة والاربعين من اصل باكستاني نائباً عن غلاسكو (اسكتلندا) في دائرة غوفان ونال ٤٤٪ من الاصوات متقدماً بتسع نقاط عن اقرب منافسيه.

وتضم دائرة غوفان ستة آلاف مسلم من اصل خمسين الف ناخب.

وكان سروار واحدا من (٣٩) مرشحاً مسلماً في الانتخابات.

وهو من مواليد فيصل اباد في البنجاب في باكستان. وقد وصل الى بريطانيا قبل عشرين عاماً واستطاع تكوين ثروة تربو على العشرة ملايين جنيه.

العراق.. الامين العام المساعد للامم المتحدة يزور بغداد

بغداد/ اف ب: وصل الى بغداد امس الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي في زيارة عمل تستغرق ستة ايام مخصصة للبحث في المشكلات المتعلقة بتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واعلن اكاشي بعيد وصوله ان زيارته تهدف الى الاطلاع على تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي سمح بتصدير النفط العراقي لتامين الاحتياجات الضرورية للعراقين قائلا اننا نريد الاسراع في انجاز هذه المهمة.

واضاف اكاشي ان الامم المتحدة تريد تسريع عملية الاستيراد وتوزيع الاغذية بشكل عادل على الشعب العراقي.

وتابع قائلا انه كانت هناك صعوبات سياسية وبيروقراطية وعملياتية وفنية ونحن نحاول حلها واحدة بعد الاخرى.

واستنادا الى مصادر عراقية رسمية سيبدأ اكاشي اليوم سلسلة من المحادثات مع المسؤولين العراقين من بينهم وزير التجارة محمد مهدي صالح ووكيل وزارة الصحة شوقي مرقص ثم ينتقل الى محافظتي السليمانية واربيل في كردستان في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية لاجراء محادثات مع السلطات المحلية يعود بعدها الى بغداد لمواصلة محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

ومن المتوقع ان يلتقي اكاشي في بغداد فرق الامم المتحدة العاملة في العراق في اطار تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.

هذا وعلم من مصدر عراقي مسؤول ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز توجه امس الى بكين لاجراء محادثات تتعلق برفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وكان التقرير الذي رفعته اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل قد ذكر ان العراق لم ينفذ التزاماته في مجال نزع الاسلحة وانه لا يزال يعرقل عمل الخبراء الدوليين.

وكان عزيز قد اكد في رسالة وجهها الى مجلس الامن غداة نشر تقرير اللجنة الخاصة ان استنتاجات اللجنة مستندة الى فرضيات وشكوك مؤكدا الى بلاده لا تمتلك اسلحة محظورة.

وقد عين السفير الاسترالي في الامم المتحدة ريتشارد بتلر الخميس الماضي رئيسا للجنة الخاصة بدلا من الدبلوماسي السويدي رولف ايكيوس الذي تولى هذه المهمة منذ تشكيل اللجنة في العام ١٩٩١.

مقتل خمسة اشخاص في هجمات مسلحة بالباكستان

لاهور (باكستان)/ اف ب: اعلنت الشرطة الباكستانية ان خمسة اشخاص قتلوا امس في وسط باكستان خلال مواجهة مسلحة مما رفع الى ١٦ عدد قتلى هذه الحوادث خلال اسبوع.

وكان سقط حوالي سبعين قتيلا خلال هجمات لمجموعات متطرفة على المسلمين الشيعة في اقليم البنجاب خلال الاشهر الاربعة الماضية حسبما اوردت الشرطة.

ويوم امس هاجم رجال مسلحون لم تعرف هويتهم محلا يملكه شيعي في مدينة فيصل اباد الصناعية فقتلوا صاحبه وشقيقه وموظفا يعمل عنده.

وبعد بضع ساعات هاجم رجلان على دراجة نارية مسجدا في لاهور، عاصمة اقليم البنجاب، فقتلا امامه وجرحوا ثلاثة اشخاص اخرين.

واوضحت الشرطة ان اماما اخر في لاهور قتل السبت ايضا على يد شقيقه الذي يعاني من اختلال عقلي.

ويتهم المسلمون الشيعة تنظيم جند الصحابة المتطرف بالضلوع في هذه الجرائم.

اجتماع بين الكوريتين في بكين بشأن تقديم مساعدات غذائية الى بيونغ يانغ

بكين/ اف ب: بدأ مندوبون من جمعيتي الصليب الاحمر في الكوريتين اجتماعا امس في بكين للبحث في تقديم مساعدات انسانية عاجلة لكوريا الشمالية التي تنتشر فيها المجاعة.

وهي المرة الاولى منذ حوالي خمس سنوات التي يجتمع فيها ممثلون من الصليب الاحمر في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ويعود اخر اجتماع من هذا النوع الى آب ١٩٩٢.

وقد بدأ الاجتماع في فندق (شانغري ـ لا) في اجواء ودية اذ تصافح رئيسا الوفدين الكوري الجنوبي لي غونغ ـ كون والكوري الشمالي بايك يونغو ـ هو وهما يبتسمان امام عدسات المصورين.

ومع ذلك، فقد اوضح الوفد الكوري الجنوبي ان الامر لا يتعلق باجراء مفاوضات مباشرة لتقديم مساعدات انسانية من سيئول الى بيونغ يانغ. واوضح المندوبون انهم سيناقشون فقط الوسائل التقنية التي تسمح بنقل هبات خاصة الى كوريا الشمالية.

وكانت سيئول ارسلت ١٥٠ الف طن من الارز الى كوريا الشمالية في ١٩٩٥ ثم ارسلت بعد ذلك مساهمات محدودة عبر الامم المتحدة مشترطة لتقديم مساعدات اضافية قبول بيونغ يانغ باجراء مفاوضات سلام في شبه الجزيرة الكورية.

وبعد تردد طويل، قبلت كوريا الشمالية اجراء لقاء الشهر الماضي مع مفاوضين كوريين جنوبيين واميركيين في نيويورك ولكن هذا الاجتماع لم يسفر عن اي نتيجة اذ تحفظت بيونغ يانغ على الرد في ما يتعلق بمفاوضات السلام وطالبت بتقديم مساعدات انسانية كشرط مسبق.

وكان برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة وجه نهاية نيسان نداء عاجلا الى الاسرة الدولية لارسال مساعدات انسانية الى بيونغ يانغ لتحاشي حصول كارثة انسانية.

اليونسكو تمنح جائزة حرية الصحافة لصحفية صينية مسجونة

بيلباو/ اسبانيا/ ا ف ب: سلمت منظمة اليونيسكو امس جائزة حرية الصحافة الى الصحافية الصينية غاو يو (٥٢ عاما) المسجونة منذ تشرين الاول ١٩٩٣ في الصين بتهمة كشف اسرار الدولة رغم معارضة بكين.

وعبر مدير عام اليونسكو الاسباني فديريكو مايور خلال احتفال تسليم الجائزة في بيلباو (شمال اسبانيا) عن الامل في ان تتمكن هذه الالتفاتة غاو يو من استعادة حريتها والالتقاء بعائلتها واستئناف نشاطها المهني.

وتبلغ قيمة الجائزة ٢٥ الف دولار.

منتدى شيوعي دولي في قبرص

نيقوسيا/ ا ف ب: عقد امس في قبرص منتدى دولي ضم حوالي ٤٠ حزبا شيوعيا ويساريا، وذلك تلبية لدعوة من حزب «اكيل» الشيوعي القبرصي المعارض.

وخلال مؤتمر صحافي اوضح الامين العام لحزب «اكيل» ديميتري كريستوفياس ان مندوبي ٣٩ حزبا يساريا بينهم ٢١ تنظيما شيوعياً من ٢٧ بلدا شاركوا في هذا المنتدى الذي عقد في لارنكا (جنوب الجزيرة).

واوضح كريستوفياس ان هدف اللقاء هو توفير تنسيق افضل بين هذه الاحزاب بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان يتزعم الحركة الشيوعية الدولية.

واضاف ان مناقشات المندوبين ستتناول سبل مكافحة التعصب والعنصرية اضافة الى الاتجاهات الاقتصادية النيوليبرالية التي اتسم بها النظام العالمي الجديد بعد انتهاء الاتحاد السوفياتي.

وكان اكيل قد نظم منتدى مشابها قبل عامين.

منوعات عالمية

● اكتشاف هرم جديد

القاهرة/ اف ب: اكتشفت بعثة آثار فرنسية في سقارة جنوب القاهرة قاعدة هرم جديد يعود الى حوالي ٢٣٠٠ سنة قبل الميلاد، والجزء الأعلى لباب يتوقع ان يقود الى اكتشاف هرم اخر لزوجة الملك بيبي الاول.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الهرم الجديد يقع في مقبرة الملكات بالقرب من هرم بيبي الاول الذي ينتمي الى الاسرة السادسة في العهد الفرعوني القديم، في منطقة الشواف.

والهرم هو الهرم الخامس لملكة يتم العثور عليه في هذه المقبرة. الا انه لم يعرف بعد اسم صاحبه، لان الاثريين اكتشفوا حتى الآن الجزء الجنوبي من الهرم، ولم يعثروا على مدخله او كتابة تشير اليه.

وتضم هضبة سقارة مقبرة ضخمة يوجد فيها حوالي ١٠٠ هرم اكثرها شهرة اهرام الجيزة الثلاثة التي تنتمي الى المملكة القديمة، واكبرها هرم خوفو، والاهرام هي اخر عجائب العالم القديم السبع التي لاتزال ماثلة حتى الآن.

● يسرق ويعود الى زنزانته

كوبنهاغن/ اف ب: افادت الشرطة يوم الجمعة ان سجينا دانماركيا في الـ٢٩ من العمر كان يهرب كل ليلة عبر قضبان زنزانته ليسرق المنازل والمحال التجارية ويحتفظ بغنيمته في السجن.

وكشف امر المعتقل بعد ان اقتحم الحراس زنزانته التي كان يحتفظ فيها بالاغراض المسروقة وقيمتها نحو ٤٠ الف كورون (٦٠٨٨ دولارا). وكان اودع السجن في جيديروب (غرب كوبنهاغن) لتنفيذه عملية سطو مسلحة.

وقال المفتش بول ريك بيديرس لقد نجح كل ليلة في ابعاد القضبان والخروج من السجن المجهز بسياج خارجي فقط.

وكان اللص الذي نفذ سبع عمليات سرقة على الاقل يعود بهدوء الى زنزانته عبر القضبان ثم يعيدها الى مكانها.

ونفى التهم الموجهة اليه لدى مثوله امام النيابة العامة. الا ان الادعاء طالب بنقله الى زنزانة اخرى.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٤ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language